



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة

إعداد

د/رقية حسين محمد فلاته

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد

كلية التربية جامعة الطائف

تاريخ استلام البحث : ١٤ أغسطس ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

**ملخص البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى تحديد درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. لتحقيق ذلك: تم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق أسلوب تحليل المحتوى على مقرر الفقه للصف الأول المتوسط للفصول الأول والثاني والثالث. أسفرت النتائج عن وجود تضمين ضعيف لمهارات القرن الحادي والعشرين في المقرر، حيث جاء ترتيب هذه المهارات كما يلي: مهارات التعلم والإبداع، ثم مهارات الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، وأخيرًا مهارات المهنة والحياة. بالنسبة لتوزيع هذه المهارات على الفصول الدراسية الثلاثة، كانت النتيجة لصالح الفصل الدراسي الثالث بنسبة (٤٣,٩%)، ثم الفصل الدراسي الثاني (٣٠,٢٠%)، وأخيرًا الفصل الدراسي الأول (٢٥,٨٨%). وختم البحث بتوصيات ومقترحات: تطوير مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، بما يعزز تضمين مهارات التعلم والتفكير فيه. والاستفادة من التجارب العالمية في مجال التقنية والاتصال، لتهيئة المتعلمين لسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين، مقررات الفقه.

***The degree of including twenty-first century skills in jurisprudence courses at the intermediate stage***

**Dr. Ruqayyah Hussain Muhammad Fallatah**

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education

College of Education, Taif University

[Rh.fallatah@tu.edu.sa](mailto:Rh.fallatah@tu.edu.sa)

**Research Summary:**

The objective of the current research is to reveal the degree of inclusion of twenty-first century skills in the jurisprudence course for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. The research resulted in a number of results, the most important of which are: The degree of inclusion of twenty-first century skills in the jurisprudence course for the first intermediate grade, with its three chapters, was in a weak degree, and the arrangement of these skills in the course was as follows: Learning and creativity skills, ranked first with a frequency of (229) Once, followed by digital culture and information technology skills with a frequency of (107) times, and it came in the third and last place. Profession and life skills with a frequency of (58) times, and with regard to the degree of balance of including these skills in the three semesters, the result was in favor of the third semester, in which skills were available at a rate of (43.9%), followed by the second semester at a rate of (30.20). %, and came last; The first semester, in which twenty-first century skills were available at a rate of (25.88%). The research was concluded with a number of recommendations and proposals.

**Keywords:** twenty-first century skills, jurisprudence (Fiqh) courses.

**مقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين.

يشهد العالم تغيراً متسارعاً في جميع المجالات، معتمداً على الاقتصاد المعرفي، وعلى ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتوافق مع متطلباته الحالية، مما يتطلب العمل على إيجاد الآليات التي تسرع من تكيف الأفراد لمواكبة هذه التطورات، بما يخدمهم وييسر حياتهم، عن طريق إيجاد التكافؤ بين الخريجين ومتطلبات سوق العمل.

كما يلاحظ أنّ الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت وارتباطها بكافة الجوانب الحياتية يشكل تحديات جديدة لمعظم دول العالم، مما دفعهم إلى تكثيف الجهود لتعزيز المهارات التكنولوجية، ومهارات المهنة والحياة، بهدف تهيئة الأفراد للحياة المهنية، وتحسين استعداداتهم للحياة المجتمعية، من خلال توفير الخدمات التعليمية والتدريبية بشكل تفاعلي يساعد في دعم نمو شخصياتهم، ويعزز لديهم المهارات التي تعمل على تكوين المواطن الصالح، المسؤول عن حلّ المشكلات التي تواجهه.

ولقد أضحت مهارات القرن الحادي والعشرين عاملاً مهماً لتكوين الشخصية المتميزة، والفاعلة، والقادرة على مواجهة المشكلات، والتي تُسهم في بناء المجتمعات، لما تمتلكه من مقومات ومؤشرات تساعد في تحقيق هذا الهدف.

من هنا وجدت الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم، تحسين وتطوير المناهج التعليمية في المدارس والمؤسسات التعليمية في ضوء الأهداف والغايات التي تسهم مهارات القرن الحادي والعشرين إلى تحقيقها. (حجة، ٢٠١٨)

من هذا المنطلق أصبح تمكين المتعلمين- الذين يمثلون اللبنة الأساسية في المجتمعات - من مهارات القرن الحادي والعشرين، والمتمثلة في ثلاث مجالات رئيسية هي: مهارات التعلم والإبداع، مهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة، من الأولويات التي تسعى دول العالم لتحقيقها في أفرادها عن طريق دمج هذه المهارات في مناهجها التعليمية، وهو ما أكدت عليه توصيات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (٢٠١٨) " مهارات المستقبل: تنميتها وتقويمها"، لما ينطوي على هذه المجالات من مهارات فرعية بمؤشراتها التي تساعد

في إدراك الفرد لواقعه وتمكنه من مواجهة المشكلات التي تعترضه مستقبلاً، لا سيما إذا ما تم تدريبه عليها من خلال منظومة التعليم.

لذا فإن المملكة العربية السعودية تعمل بشكل مستمر لتكثيف جهودها في تحقيق المواطن الصالح الذي يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين ويكون نموذجاً مثالياً لرؤية ٢٠٣٠، حيث أكدت على مهارات القرن الحادي والعشرين في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ كجزء من رؤيتها ٢٠٣٠ والتي تدعم قيم الابتكار والإبداع واكتساب مهارات سوق العمل، في المناهج الدراسية. (الأهداف الإستراتيجية لوزارة التعليم، د. ت)

وقد أشارت سلبغ (٢٠١٨) إلى أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، استجابت لمتطلبات القرن الحادي والعشرين؛ حيث اهتمت بتوفير فرص التعليم في بيئة تعليمية مناسبة تتوافق وسياسة التعليم في المملكة، ورفع مخرجاتها بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، من خلال تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهجها الدراسية، في التعليم العام. وكون مقررات التربية الإسلامية، بجانب بقية المقررات، تمثل اللبنة الأساسية التي تقوم عليها مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، فقد أجريت الدراسات والأبحاث عليها بهدف تقويمها وتطويرها وتحسين مخرجاتها في ضوء المستجدات الحاصلة في القرن الحادي والعشرين، وما يستجد من تطورات تقنية في العالم أجمع، والاهتمام بالمشكلات التي تطرأ على المجتمع السعودي، وهو ما أكدت عليه دراسة كلٌّ من الناجم (٢٠١٢)، والجهيمي (٢٠١٤). حيث يرى التربويون أن مناهج التعليم المتضمنة لمهارات القرن الحادي والعشرين، سوف تمكنهم من إنجاز العديد من الأهداف، كما تمكن المتعلمين من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية، وتوفر إطاراً منظماً يضمن انخراطهم في عملية التعلم والمشاركة بفاعلية. (شليبي، ٢٠١٤)

كما أشار العصيل (٢٠١٧) إلى وجود تحديات مستقبلية قد تواجهها مناهج العلوم الشرعية في القرن الحالي إذا ما بقيت من دون تطوير أو تحسين. كما أثبتت دراسة ذيب (٢٠١٨) أن تحويل المعرفة الشرعية إلى معلومات مجزأة تفقد فاعليتها وتأثيرها على المتعلمين، كان بسبب وجود قصور في محتوى وطريقة تدريس العلوم الشرعية.

## مشكلة الدراسة:

نظراً لما تتمتع به مهارات القرن الحادي والعشرين من أهمية كبرى تساعد المتعلمين على التواصل الفعال، والاستخدام الجيد للأدوات التكنولوجية، والقدرة على مواجهة التحديات التي نعيش فيها بسبب التطور والتقدم الذي نشهده؛ يجب أن يكون المتعلم ملماً بكل جوانب التطور والإبداع التي تلتحق بها الأمم المتقدمة. (أبو جزر، ٢٠١٨) وهو ما تسعى مقررات الفقه في التعليم العام لتحقيقه في الفرد المسلم.

كما يُعدُّ التوجُّه إلى مهارات القرن الحادي والعشرين من التوجهات التي تنال اهتماماً واسعاً من القائمين على التعليم، حيث يهدف هذا التوجُّه إلى دعم المتعلمين أثناء تعلمهم وأثناء أدائهم لوظائفهم، كما ينادي هذا التوجه بدمج هذه المهارات في المناهج الدراسية، في جميع التخصصات بواسطة مؤسسات الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين **partnership for 21 century skills**، وهذا ما وضحته دراسة كل من: (الناجم ٢٠١٢، الكلثم ٢٠١٣، العصيل ٢٠١٧، الشقحاء والنصيان ٢٠٢٠) من الضعف الذي ظهر به تضمين هذه المهارات في مقررات العلوم الشرعية بشكل عام، ومقررات الفقه على وجه الخصوص.

ومن خلال إجراء مقابلات مع عدد من معلمات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؛ لمعرفة درجة تضمين مقررات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين، أفدُن بوجود ضعف في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع مقررات التربية الإسلامية.

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف مقررات التعليم العام وعلى اختلاف التخصصات، لاحظت عدم وجود دراسات تهتم بموضوع تحديد درجة تضمين هذه المهارات في مقررات الفقه للصف الأول المتوسط، حيث وجدت دراسات قليلة في المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاث، ودراسة في المرحلة المتوسطة للصف الثالث المتوسط، ودراسة في المرحلة الابتدائية للصف السادس الابتدائي.

وبناءً على ما سبق؛ فقد تمّ تحديد مشكلة البحث الحالي لدى الباحثة، والتي يمكن تحديدها في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في محتوى مقررات الفقه للصف الأول المتوسط؟  
وتتفرع منه الأسئلة التالية:

س١) ما هي مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في محتوى مقرر الفقه في الصف الأول المتوسط؟

س٢) ما درجة تضمين مؤشرات القرن الحادي والعشرين الخاصة بمهارات (التعلم والابداع - الثقافة الرقمية - المهنة والحياة) في مقرر الفقه في الصف الأول المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة؟

س٣) ما مدى التوازن في درجة تضمين مؤشرات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه في الصف الأول المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة؟

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في محتوى مقرر الفقه في المرحلة المتوسطة.
٢. التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى مقرر الفقه في الصف الأول المتوسط، في الفصول الدراسية الثلاثة.
٣. الكشف عن التوازن في درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه في المرحلة المتوسطة للصف أول المتوسط، في الفصول الدراسية الثلاثة.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي النظرية من حيث:

- تقديمه لقائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في محتوى مقررات الفقه في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، تتوافق مع المتعلمين في الصف الأول المتوسط.

- كما يؤمل من نتائج هذا البحث التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم توافرها في محتوى مقررات الفقه في الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
- قد تسهم نتائج البحث الحالي في الاهتمام بمحتوى مقررات الفقه في الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

### ترجع أهمية البحث الحالي التطبيقية من حيث:

- تزويد مخططي المناهج بقائمة لمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في محتوى مقررات الفقه للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية وبالتالي العمل على إثراء محتواها.
- قد تسهم نتائج البحث الحالي في تحديد جوانب نقص مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مقررات الفقه في الصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية وتبصير المعلمين والمعلمات في تخصص التربية الإسلامية بها لمراعاتها عند تدريس المتعلمين.
- كما قد يساعد البحث الحالي الباحثين لعمل مزيد من الأبحاث والدراسات التي تحل محتوى مقررات التربية الإسلامية في المراحل المختلفة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

### حدود البحث:

- اقتصرت حدود نتائج البحث الحالي بما يأتي:
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى مقررات الفقه المقررة على المتعلمين في الصف الأول المتوسط، للفصول الدراسية الأول، الثاني، والثالث، والمتمثلة في ثلاث كتب دراسية طبعة ١٤٤٤/٢٠٢٣.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة هذا البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٣ / ١٤٤٤ هـ، الموافق ٢٠٢٣ م.
- الحدود المكانية: طبقت عملية التحليل على محتوى كتب الفقه للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، بفصوله الثلاثة.



حدود المتغيرات: تمثلت مهارات القرن الحادي والعشرين في موضوع البحث الحالي في:

- ١- مهارات التعلم والإبداع، مهاراتها الفرعية (التفكير الناقد وحلّ المشكلات - الاتصال والتشارك - الابتكار والإبداع)
- ٢- مهارات الثقافة الرقمية، مهاراتها الفرعية (الثقافة المعلوماتية - الثقافة الإعلامية - ثقافة المعلومات والاتصال)
- ٣- مهارات المهنة والحياة، مهاراتها الفرعية (المرونة والتكيف - الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة - الإنتاجية والمسائلة - القيادة والمسؤولية)

### مصطلحات البحث:

#### تحليل المحتوى:

عرفه (الهاشمي؛ وعطية، ٢٠١٤) بأنه: "أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي، والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب".

#### وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:

مجموعة من الإجراءات والأساليب التي تستخدم الوصف المعتمد على الرصد الكمي لتحليل محتوى مقررات الفقه للصف (الأول المتوسط) الفصل الدراسي الأول والثاني والثالث، للوقوف على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فيها (منخفضة، متوسطة، مرتفعة).

#### مهارات القرن الحادي والعشرين:

عرفتها (خميس، ٢٠١٨) بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين إلى جانب اتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين".

**وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :**

مجموعة من مهارات التعلم والإبداع، والثقافة الرقمية، والحياة والعمل التي يحتاجها المتعلمون ليكونوا أفراداً فاعلين ومنتجين ومبدعين في مختلف المجالات بما يتوافق ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، والمضمنة في محتوى مقرر الفقه في الصف الأول المتوسط من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، بفصوله الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث).

**مقررات الفقه :**

هي كتب الفقه المقررة ضمن مناهج التعليم التي أقرتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، والتي يتم تقديمها للمتعلمين في المرحلة المتوسطة لمساعدتهم على فهم الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية، لتحقيق متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تمت طباعتها في ١٤٤٤ - ٢٠٢٢.

**خلفية البحث :****مهارات القرن الحادي والعشرين :**

مصطلح "مهارات القرن الحادي والعشرين" هو مصطلحٌ ناتج عن التغيرات الجذرية التي شهدتها المجتمع في العصر الحديث، والتي شملت مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، ترتبط هذه التغيرات بظهور الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي أحدثت تحولاً نوعياً في المعرفة العلمية وتغيرات أخرى كبيرة في مجالات الاتصالات والتفاعلات الاجتماعية. وقد ازدادت أهمية هذه المهارات نتيجة لتوسع العولمة وتحطيم الحواجز الجغرافية والثقافية، مما دفع الباحثين والتربويين لتحديد نطاق هذا المصطلح.

عرف Chalkiadaki (2018) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة واسعة من المهارات والسمات المهنية؛ بما في ذلك: الإبداع، والتفكير المتباين، والتفكير النقدي، والعمل الجماعي، واستقلالية العمل، وتطوير المهارات المعرفية والشخصية، والكفاءات الاجتماعية والمدنية، والمواطنة المسؤولة، والوعي بالاعتماد المتبادل، وقبول وفهم التنوع، والاعتراف بالسمات الشخصية وتنميتها، والاستخدام التفاعلي للأدوات، والتواصل

باللغة الأم واللغات الأجنبية، والكفاءة الرقمية، والشعور بالمبادرة وزيادة الأعمال، والمسائلة، والقيادة، والوعي الثقافي والتعبير".

يعرف العازمي (٢٠٢٠) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها "المهارات اللازمة للنجاح والعمل في القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية، ومهارات الحياة والعمل". أما أبو ليلة وآخرون (٢٠٢٠) فيرون أنّ مهارات القرن الحادي والعشرين هي: "المهارات التي تمكن الفرد من النجاح في القرن الحادي والعشرين، وتنقسم إلى أربعة أبعاد رئيسية: البعد الأول المهارات الذاتية، وتشمل الصمود والتواصل وإدارة الذات والمحاسبية، والبعد الثاني الذي يتضمن المهارات العلمية والمعلوماتية، وتشتمل على التفكير الناقد والإبداع والابتكار وحلّ المشكلات والثقافة الرقمية، والبعد الثالث المتمثل في مهارات التعايش، ويتضمن المشاركة والتعاطف والثقافة الإعلامية والاتصالات واحترام التنوع، والبعد الرابع المشتمل على مهارات العمل كالإنتاجية والتفاوض وصنع القرارات والتعاون".

كما تُعرف منظمة الشراكة مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها المتعلمون لتحقيق النجاح في مختلف جوانب حياتهم، سواء في المدرسة أو في العمل وأثناء مواجهتهم للتحديات اليومية. وتتألف هذه المهارات من ثلاثة أسس رئيسية: (الزهراني، ٢٠٢٢، الخزيم، والغامدي، ٢٠١٦)

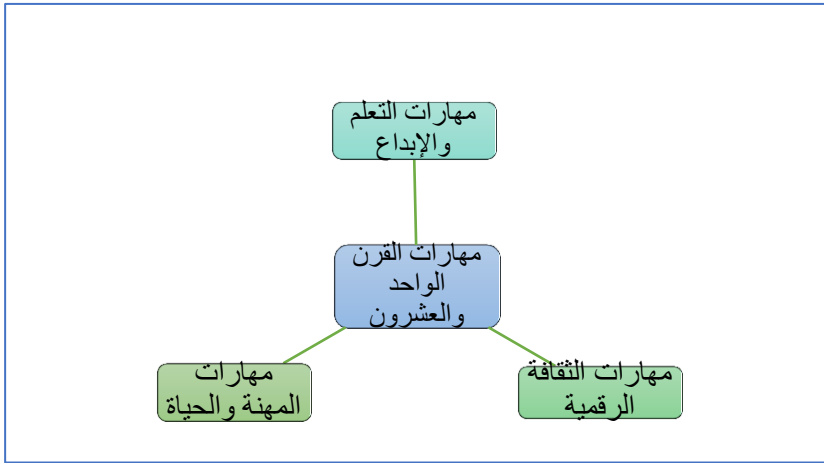
– مهارات التعلم والإبداع: التي تتضمن القدرة على التعلم المستمر والتكيف مع التحولات والمستجدات الحديثة، بالإضافة إلى القدرة على التفكير النقدي وحلّ المشكلات بشكل مبتكر، وتحفيز الإبداع في مختلف المجالات.

– مهارات الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات: التي تركز على تعلّم استخدام التكنولوجيا والوسائط الإعلامية بفاعلية، بما يمكّن الفرد من البحث والتواصل والمشاركة في المجتمع الرقمي الحديث.

– مهارات المهنة والحياة: التي تشمل على العديد من الجوانب الحياتية والاجتماعية والتي تساعد الفرد على التكيف والنجاح في بيئته الشخصية والمهنية، ومنها مهارات التعاون والتواصل الفعال، وتطوير الثقة بالنفس والمسؤولية الشخصية والاجتماعية، والقدرة على التحكم الذاتي وتحقيق الأهداف الشخصية.

والجدير بالذكر بأن هذه المهارات الرئيسية تتفرع منها مجموعة أخرى من المهارات الفرعية التي تسهم في تعزيز تلك المهارات الرئيسية، ومن بين هذه المهارات:

- الإبداع والابتكار.
- التفكير الناقد وحل المشكلات.
- مهارات التعاون والتواصل.
- استخدام أدوات التكنولوجيا بفاعلية.
- الثقافة الإعلامية وفهم الوسائط الرقمية.
- مهارات العمل والحياة مثل التكيف والمسؤولية الشخصية والاجتماعية والتوجه الذاتي.



الشكل (١): مهارات القرن الحادي والعشرين من إعداد الباحثة بالرجوع إلى (الزهراني،

٢٠٢٢، الخزيم، والغامدي، ٢٠١٦)

#### أهداف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

تهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وفقاً للبايز (٢٠١٣) وفاضل (Fadel, 2008) إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تمكين المتعلمين في التخصصات الأكاديمية؛ إذ يعدّ تطوير المهارات الأساسية والمعرفة الأكاديمية أمراً حيوياً لنجاح مهارات القرن الحادي والعشرين. فتقديم المواد

الأكاديمية المناسبة يمثل جزءاً هاماً من هذه العملية ويسهم في تحقيق تلك المهارات.

- تحسين مخرجات التعليم؛ حيث تهدف تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين إلى تطوير قدرات المتعلمين في التفكير النقدي وحل المشكلات، وتعزيز مهارات التواصل الجيد والتعاون البناء. كما تهدف إلى تعزيز التعليم الفني والمرونة والقدرة على التكيف والابتكار والإبداع في سياق التعليم العالمي.

أما الربيع (٢٠١٨) فقد أضاف عدداً من الأهداف الأخرى تتلخص فيما يأتي:

- تزويد المتعلمين بتدريب تعليمي مستدام يتمثل في تقديم تعليم مرن، ومتجدد، يسمح لهم بتطوير قدراتهم ومهاراتهم بشكل مستمر، بحيث يصبحون قادرين على الاعتماد على أنفسهم، ومواجهة التحديات المختلفة في الحياة بثقة وإمام.

- تنمية مهارات التفكير العليا التي تعزز قدرة المتعلمين على التفكير النقدي، والتحليلي، والتخلي بالابتكار والإبداع. فالتعليم يجب أن يسهم في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير بشكل عميق، وتحليل القضايا المعقدة التي تواجههم في مجتمعاتهم.

- حفظ الأمان الفكري، والاستفادة الإيجابية من التكنولوجيا والمعلومات، لمواجهة تحديات الإرهاب والعنف والتطرف، بالإضافة لاعتبار تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين أحد الشروط الأساسية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والاستعداد للحياة المستقبلية.

- التحضير لاحتياجات سوق العمل؛ حيث يتم تزويد المتعلمين بالمهارات، والمعرفة اللازمة لمواجهة متطلبات سوق العمل المتجددة، والمهارات العملية، والتقنية، التي يحتاجونها في المستقبل لكي يكونوا قادرين على التكيف مع التحولات المستمرة في العالم العملي.

## المجالات الرئيسية لمهارات القرن الحادي والعشرين:

حدّد (Lippman et al., 2014) خمس مهارات من المرجح أن تعمل على زيادة النجاح في مكان العمل، تشتمل على مهارات محددة، وسلوكيات مرغوبة، على النحو التالي:

١. المهارات الاجتماعية: تهتم بالقدرة على التصرف بطرق مناسبة للسياق، واحترام الآخرين، وامتلاك القدرة على حلّ النزاع.

٢. مهارات الاتصال: تهتمّ بالمهارات الشفوية، والكتابية، وغير اللفظية، والاستماع، ويتم التعرف على هذه المهارات كبوابة لتطوير المهارات الشخصية الأخرى.

٣. مهارات التفكير العليا: تهتم بحلّ المشكلات، والتفكير النقدي، واتخاذ القرار على المستوى الأساسي الذي يتضمن القدرة على تحديد المشكلة، والحصول على معلومات من مصادر متعددة، لتقييم الخيارات والوصول إلى نتيجة معقولة.

٤. ضبط النفس: مهارة داخلية تمكن من اتخاذ القرار الصحيح، وحلّ النزاعات، والتواصل المتماسك.

٥. مفهوم الذات الإيجابي: الذي يعزز الثقة بالنفس، والكفاءة الذاتية، والوعي الذاتي، والمعتقدات، واحترام الذات.

وقد قامت منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين باختصار هذه المهارات في سبع مهارات أساسية، هي: (ترلينج وفادل، ٢٠١٣)؛ (Arstangilay, S. 2019)؛ (Brook.. & Adam. 2019)

✓ مهارات التعلم والإبداع: التي تركز على التفكير، والابتكار والإبداع، والتعاون والتواصل، وتحتوي على المهارات الفرعية التالية:

١. التفكير الناقد وحلّ المشكلات.

٢. ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام.

٣. التعاون والعمل في فريق.

٤. الابتكار والإبداع.

✓ مهارات الثقافة الرقمية: والتي تركز على التعامل مع المعلومات والإعلام والتقنية بفعالية؛ لا سيما وأنّ هذا العصر تميّز بالانفجار التكنولوجي الذي يلعب دوراً رئيسياً في تعلّم المتعلمين، وتطوير مهاراتهم، ويشمل مهارات:

٥. ثقافة الحوسبة، وتقنية المعلومات والاتصال.

✓ مهارات المهنة والحياة: وهي تلك المهارات التي تجعل المتعلم ذا استقلالية تامة، لديه القدرة على مواجهة الحياة، ويمتلك روح القيادة والمسؤولية تجاه الآخرين، وتجعله قادراً على إدارة توجهاته، وتشمل عدة مهارات فرعية، هي:

٦. المهنة والتعلم المعتمد على الذات.

٧. فهم الثقافات المتعددة.

### شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين:

أسست شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين التي نتجت عن جهود ناجحة للولايات المتحدة، لهدف توظيف قوة التقنية في جميع جوانب التدريس والتعلم، وهي شراكة صُممت لتكون محفزة لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مدارس التعليم العام؛ من خلال تأسيس شراكات تعاونية بين التربويين وقادة قطاع الأعمال، والمجتمع والحكومة. (ترلينج وفادل، ١٠١٣)

وفي هذا الخصوص؛ ذكرت حسن (٢٠١٥): أن دعاء الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين اتجهوا إلى دمج هذه المهارات في المواد بتحديد الغاية من تنمية تلك المهارات فيما يأتي:

١. مساعدة المتعلمين على تطوير كفاءاتهم المعرفية، والنفسية، والمهارية، التي يحتاجونها للنجاح في الحياة في القرن الحادي والعشرين.

٢. إتقان المادة الأكاديمية، حيث لا يمكن أن تنجح مهارات القرن الحادي والعشرين دون تطوير المعرفة الأساسية للمادة الأكاديمية للمتعلم.

٣. جعل المتعلمين قادرين على التفكير الناقد، وحلّ المشكلات، والاتصال الجيد، والتثقيف التكنولوجي، والمرونة والقابلية للتكيف، والابتكار والإبداع، والاهتمام بالشؤون العالمية، والتثقيف المالي.

**مببرات الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين :**

إنَّ الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين يُنسب إلى الحاجة الملحة لتطوير التعليم وتحسين القدرات التعليمية للمتعلمين والمعلمين والمناهج بهدف تلبية متطلبات وتحديات هذا القرن المتغيرة والمتقدمة تكنولوجياً. وفيما يأتي نورد عدداً من المبررات الأخرى للاهتمام بهذه المهارات: (خضير وجاسم، ٢٠٢٠؛ الزهراني، ٢٠٢٢)

- تعزيز جودة التعليم والمناهج الدراسية لإعداد جيل لديه القدرة على مواجهة التحديات الحديثة، بتضمين تلك المهارات في المناهج، والتركيز على التعلم النشط، والتفاعلي، وتزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات التي تؤهلهم للنجاح في المجتمع المعاصر.
- تعزيز فرص التوظيف؛ إذ يوفر تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين للخريجين فرصاً أفضل في سوق العمل في الوقت الحالي، والذي يتطلب امتلاك مهارات تقنية واجتماعية وإبداعية متميزة.
- التعامل مع التغيرات التكنولوجية؛ حيث يأتي التحول التكنولوجي السريع مصحوباً بتحديات جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والذكاء الاصطناعي، وغيرها. لذلك؛ فإن اكتساب مهارات متطورة يُعدُّ استثماراً مهماً للتكيف مع هذه التغيرات، والتحديات، والاستفادة منها بشكل فعال.
- زيادة الاندماج الاجتماعي والتعاون، عن طريق تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين والتفاعل الاجتماعي، والقدرة على العمل الجماعي، وحلّ المشكلات المعقدة، ومساعدة الأفراد على التعامل مع التحديات العالمية المشتركة، مثل التغير المناخي والأزمات الصحية، وتعزيز التفاهم والسلام بين الثقافات المختلفة.
- تحسين فعالية التعلم، عن طريق خوض تجربة تعليمية أكثر كفاءة، ومتعة، بحيث تعزز الفضول والاستكشاف والإبداع، وتشجع على التعلم المستمر، واكتساب المعرفة بشكل ذاتي.
- تعزيز التنافسية الوطنية والعالمية، إذ يعكس التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين التزام الدول بتطوير مواردها البشرية، وتحسين أدائها الاقتصادي، والاجتماعي. وبالتالي، يمكن للدول أن تفرض مكانتها في الاقتصاد العالمي، وزيادة تنافسيتها، وجذب الاستثمارات والمواهب العالمية.



## مهارات القرن الحادي والعشرين والمحتوى التعليمي:

هناك مجموعة من المهارات التي ينبغي أن تتضمنها المقررات الدراسية بشكل عام، وقد ذكرها كلٌّ من بيرز (٢٠١٤)، والزهراني (٢٠٢٢)، وأبو سليم والقادري (٢٠٢٢) في خمسة عناصر لتطبيقها في المحتوى التدريسي في مقررات الفقه وفق مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي كالآتي:

- دمج المحتوى التربوي مع القضايا الحديثة: يهدف هذا العنصر إلى دمج المحتوى التربوي مع القضايا الحديثة والمّحة التي يشهدها العصر الحالي، مثل قضايا البيئة، والصحة، والاقتصاد، والوعي الكوني، مما يزوّد المتعلمين بمهارات التعلم الأساسية وتنمية تفكيرهم النقدي وحلّ المشكلات من خلال التواصل والمشاركة.
- مراعاة اهتمامات ودوافع التعلم لدى المتعلمين: يُعزز هذا العنصر عن طريق تصميم محتوى تعليمي يثير اهتمام ودوافع التعلم لديهم؛ إذ يتم تمكينهم من التعبير عن أنفسهم بثقة والتواصل بكل أشكاله، وتشجيعهم على التعاون والتفاعل مع أقرانهم والمعلمين.
- التركيز على استخدام الأساليب والتقنيات التعليمية: يعمل هذا العنصر على تدريب المتعلمين على استخدام الأساليب والتقنيات التعليمية بطريقة فعالة، وتنمية تفكيرهم النقدي وقدرتهم على التحليل والتقييم، والتفكير الإبداعي والمنهجي لحلّ المشكلات، وتوليد أفكار جديدة واكتشاف أفكار مبتكرة، وربطها بالأدلة والحجج. إضافة إلى تطوير أساليب التفكير وطرح الأسئلة واتخاذ القرارات، وصولاً للدفاع عن الأفكار والحلول.
- الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في تصميم التدريس مما يعزّز تجربة التعلم للمتعلمين، من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة مبتكرة، للحصول على المعلومات ذات البنية المنظمة، والموثوقة وعلى أساس قانوني، وأخلاقي، من خلال مختلف محركات البحث، وأدوات التصفح.
- تنمية مهارات الحياة والعمل: وذلك من خلال تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية للمتعلمين، مثل المرونة، والقدرة على التكيف، والمبادرة، والتعاون، والمسؤولية عبر

تعزيز التعاون ما فيما بينهم، وتحسين قدرتهم على التعاطف، والتفاعل الاجتماعي، وتنمية مهاراتهم في إدارة الوقت، وتحديد الأولويات، وتقييم أدائهم.

### علاقة مقررات التربية الإسلامية بمهارات القرن الحادي والعشرين:

حثّ الدين الإسلامي على ضرورة امتلاك الفرد لمهارات القرن الحادي والعشرين في القرآن والسنة النبوية، في كثير من المواقف، سواءً بالطريقة المباشرة، أو بالتدريب عليها من خلال المواقف التعليمية، بطريقة غير مباشرة، حيث أن إنّ مهارات القرن الحادي والعشرين تهدف إلى إكساب الأفراد القدرة على التفكير الناقد، وحلّ المشكلات، والابتكار، والإبداع، والاتصال، والتعاون، والتثقيف المعلوماتي، والمرونة، والقابلية للتكيف.



الشكل (٢): مهارات القرن الحادي والعشرين (Painter ship for 21<sup>st</sup> century, shrills, 2006)

وكلّ تلك المهارات وردت في القرآن والسنة، ومن أمثلتها : ما ورد في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما طلب من الله أن يريه كيف يحيي الموتى، فهذه من مهارات التعلم، والبحث، والتجريب العملي، وحلّ المشكلات، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِنَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، وما ورد في قصة ابني آدم عندما قتل قابيل أخاه هابيل ولم يعرف ماذا يفعل بالجثة، فأرسل الله له الغراب ليعلمه، قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي

سَوْءَةٌ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿المائدة: ٣١﴾

كما تتجلى مهارات الإبداع ومهاراته في: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، فأدلتها في القرآن والسنة النبوية كثيرة، منها على سبيل المثال لا الحصر: قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام، فالمتدبر لهذه القصة يرى كيف وصل الخليل إبراهيم إلى قمة الإيمان بوجود الله الواحد الأحد من خلال التفكير. قال تعالى: ﴿وكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (٧٥) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لم يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ {الأنعام}.

ولا يخفى على أحد مهارات التفكير، وكيف ينادي بها القرآن الكريم في أكثر من موقف، من أمثله قوله تعالى: ﴿يُنَبِّئُكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ١١]، وقوله تعالى: ﴿أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٦] وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١]

كما أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه عند مغادرتهم مكة، إلى المدينة وإرساء قواعد الإسلام فيها، بعد ترك أرضهم وأموالهم وأهليهم وهم كارهين، ما هو إلا تدريب على مهارات التكيف مع المستقبل، لا سيما لما وجدوه من استقبال الأنصار لهم، بكل حفاوة وتقدير، وإيثارهم على أنفسهم، حيث استطاع صلى الله عليه وسلم بناء مجتمع مسلم متكامل، أسسه وقواعده تستمد منها الدول تشريعاتها وأنظمتها التي تحكم مجتمعاتها المتقدمة.

كما أن مهارة الاتصال بالآخرين من المهارات التي حرص الدين الإسلامي على تنميتها في نفوس المسلمين فقد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ [الحجرات: ١٣]، وقد حدد الله تعالى في هذه الآية الكريمة أحد أسباب تعدد الأجناس والأعراق والشعوب وهو التعارف أي التواصل.

كما أنّ مقررات الفقه في كل المراحل التعليمية، تعنى موضوعاتها بفعل المكلف، وفق ما ثبت له من الأحكام الشرعية العملية، سواء كان في العبادات، أو المعاملات، مثل الوجوب والندب والكرهية والتحریم والإباحة (خلاف، ٢٠٠٣)؛ لذا تعتبر مقررات الفقه من أكثر مقررات العلوم الشرعية التي يحتاج تدعيمها وتعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين، عن طريق تعزيز أنشطتها التعليمية بمختلف هذه المهارات، كونها مرتبطة بالفهم الصحيح والمتعمق للأحكام الشرعية ليسهل تطبيقها بكل يسر في واقع حياة المتعلمين.

وبالرجوع للأهداف التي تسعى لتحقيقها مهارات القرن الحادي والعشرين في المتعلمين (تمكين المتعلمين في التخصصات الأكاديمية - تحسين مخرجات التعليم - تزويد المتعلمين بتدريب تعليمي مستدام ومرن ومتجدد - تنمية مهارات التفكير العليا التي تعزز قدرة المتعلمين على التفكير النقدي، والتحليلي، والتخلي بالابتكار والإبداع - حفظ الأمان الفكري، والاستفادة الإيجابية من التكنولوجيا والمعلومات، لمواجهة تحديات الإرهاب والعنف والتطرف - التحضير لاحتياجات سوق العمل)؛ نجد أنّ هذه الأهداف تتقاطع مع الأهداف التي يسعى تدريس الفقه الإسلامي لتحقيقها فيهم، نلخصها فيما يلي: (هندي، ٢٠٠٩، ٤٧٠)

- اكتساب المعارف الفقهية عن العبادات والمعاملات، لتطبيقها كسلوك ممارس، وأدائها على وجهها الشرعي، وتصويب المعرفة الخاطئة عنها.
- إتقان دراسة النصوص الشرعية المتعلقة بالموضوعات الفقهية، وردّ الشبهات عن الأحكام الشرعية التي يثيرها الأعداء والخصوم، وتقدير جهود العلماء والفقهاء في بناء الثروة الفقهية للأمة الإسلامية.
- تنمية المهارات العقلية للمتعلمين فيما يخص الموضوعات الفقهية، لتمثلها في سلوكهم الحياتي، وتقدير عظمة التشريع الإسلامي على تنظيم الحياة وحلّ مشكلاتها.

**الدراسات السابقة:**

يتناول هذا الجزء من البحث الدراسات السابقة التي تناولت تحليل محتوى مقررات الفقه، أو مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات التعليم العام، وفيما يلي تقديم لهذه الدراسات: أولاً: الدراسات التي أجريت على مقررات الفقه:

دراسة الناجم (٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن واقع مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة ثلاث استبانات، طبقتها على عينة الدراسة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها: أنّ أهداف القرن الحادي والعشرين متوفرة في تلك المناهج بدرجة متوسطة، وبناء على ذلك أوصت الدراسة بعقد دورات تدريب لهذه المهارات لمعلمي هذه المقررات أثناء الخدمة.

دراسة الكلثم (٢٠١٣) التي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الفقه (١) للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق بطاقة تحليل المحتوى الكمية على عينة الدراسة، تمكنت الدراسة من تحديد المهارات اللازمة للمرحلة الثانوية المتمثلة في المجالات الرئيسية لهذه المهارات، وأشارت النتائج التي توصلت إليها: إلى أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب الفقه (١) للمرحلة الثانوية ضعيف بنسبة (٢٠%)، وأوصت بضرورة تطوير كتب الفقه في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

دراسة السمييري (٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على مهارات التفكير الناقد اللازم تضمينها في أنشطة كتاب الفقه للصف الأول المتوسط، ونسبة تضمينها فيها، واتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، واستخدمت استمارة تحليل طبقتها على عينة الدراسة، وتوصلت إلى أن نسب تضمين مهارات التفكير الناقد تراوحت ما بين (٣٧,١٣%) كأعلى نسبة لمهارة الاستنتاج، و(١٢,٤١%) كأدنى نسبة لمهارة التفسير المنطقي والاستدلال، وجاءت مهارتا معرفة الافتراضات وتقويم المناقشات بنسب (١٨,٥٦%) و (١٦,٢٥%) على التوالي. وبناء عليه أوصت الدراسة ب: ضرورة اهتمام الجامعات بإعداد معلمي العلوم الشرعية قبل الخدمة في جوانب مهارات التفكير الناقد.

دراسة القحطاني (٢٠١٧) التي استهدفت التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، للفصلين الدراسيين الأول والثاني، وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى، واستمارة تحليل، توصلت الدراسة إلى: عدم ظهور مؤشرات الجودة الشاملة للمناهج التعليمية في مقرر الفقه عينة الدراسة فيما يتعلق بأهداف تنمية الابتكار، والتقييم، والتحليل، لذا فقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة في مقررات فقه الصف الثالث المتوسط.

دراسة الحامد (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير البصري لمقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وباستخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، تم تطبيق قائمة بمهارات التفكير البصري (بطاقة تحليل محتوى) اللازم تضمينها في مقررات الفقه، كأداة للدراسة، على عينة الدراسة التي تمثلت في جميع الصور والأشكال والجداول والخرائط الواردة في تلك المقررات، وتوصلت الدراسة إلى أنّ تضمين الأدوات البصرية في مقررات فقه المرحلة المتوسطة كان بدرجة متوسطة لمعظم المهارات، وجاءت مهارة واحدة في المدى المرتفع، وأخرى في المدى المنخفض. وبناءً عليه؛ أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين مهارات التفكير في مقررات الفقه بنسب متوازنة، والاهتمام بوضع الصور والأشكال في سياقات تساعد في تحقيق مهارات التفكير البصري.

دراسة الشقحاء والنصيان (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تقييم محتوى كتاب الفقه للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وبالاعتماد على بطاقة تحليل المحتوى، توصلت الدراسة إلى: الخروج بقائمة مهارات القرن الحادي والعشرين لمقرر الفقه، كما توصلت إلى أنّ درجة تضمين المقرر لتلك المهارات كانت بشكل عام ضعيفة، حيث كان تضمين محتوى الفقه للصف الثالث لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة ضعيفة جداً للمجالات الثلاثة، وبناءً عليه؛ قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب الفقه.

دراسة العطية (٢٠٢٢) التي هدفت إلى التعرف على درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي الدراسات الإسلامية للصف الساد الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، والأمارات العربية المتحدة (دراسة مقارنة)، وباستخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، تم تطبيق بطاقة تحليل محتوى المحتوى كأداة له، تم تطبيقها على أنشطة الكتابين، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أبرزها: توافق نسب تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتابين حيث تراوحت هذه النسب ما بين (٩٤,٦%) و (٠%)، كما أظهرت النتائج أن النتائج المرتبطة بمجال التفكير الناقد حصلت على نسبة (٤٩,٠٥%)، فيما جاءت مهارات الثقافة المعلوماتية وثقافة المعلومات والاتصال هي الأدنى بنسبة (٥,٨%).

ثانياً: الدراسات التي أجريت على مقررات أخرى بمتغير مهارات القرن الحادي والعشرين:

دراسة (كفافي ونتو، ٢٠٢١) بعنوان " تطوير منهج الرياضيات لطالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون وفاعليته في تنمية بعض المهارات " هدفت إلى تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرون لدى طالبات الصف الأول المتوسط من خلال تطوير منهج الرياضيات الخاص بهن. توصل البحث إلى جملة من المهارات التي يجب تضمينها في مناهج الرياضيات، وتم تطوير المنهج المطور بناءً على هذه المهارات وتقديم دليل للمعلم للتعرف على كيفية تنفيذ المنهج. استخدم البحث المنهج شبه التجريبي بتقسيم المشاركات إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة تشكلت من ثلاثين طالبة ومجموعة تجريبية تشكلت من ثلاثين طالبة أيضاً. تم إجراء اختبارات إحصائية لقياس مهارات القرن الحادي والعشرون وتقييمها. أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات اختبار مهارات القرن الحادي والعشرون في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل مهارة والدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج فاعلية الوحدة المطورة في تنمية تلك المهارات لدى الطالبات. وفي ضوء نتائج البحث، كانت توصيات الدراسة تشمل إعادة النظر في أهداف تعليم الرياضيات وإستراتيجيات تدريسها وتطوير المحتوى ليكون في مواكبة مهارات القرن الحادي والعشرون لتحقيق أفضل نتائج تعليمية للطالبات.

دراسة (الصايل، ٢٠٢١) بعنوان "تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية: دراسة مقارنة بين الأردن وفنلندا" هدفت إلى تحليل محتوى كتابي اللغة الإنجليزية في الصف الخامس الأساسي في الأردن وفنلندا وذلك بالاستناد إلى المهارات الحياتية. تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب تضمينها في كتب الصف الخامس الأساسي، واعتماد أداة الدراسة (استمارة تحليل محتوى) بعد التأكد من خصائصها السيكو مترية، وتتضمن الأداة ثلاث مجالات رئيسة للمهارات الحياتية وهي العقلية، واليدوية، والاجتماعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشمل المجتمع الخاص في الدراسة على كتب اللغة الإنجليزية الأردنية والفنلندية للصف الخامس الأساسي، حيث تم تضمين كتاب الطالب لكل دولة بجزأيه الأول والثاني. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين المهارات الحياتية الكلية بين محتوى كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي، وتفوق كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي في هذه النقطة. وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية بين محتوى كتابي اللغة الإنجليزية الأردني والفنلندي، حيث تفوق كتاب اللغة الإنجليزية الأردني في مجالي المهارات العقلية والمهارات اليدوية، بينما تفوق كتاب اللغة الإنجليزية الفنلندي على كتاب اللغة الأردني في مجال المهارات الاجتماعية.

دراسة (الخرزم، والغامدي، ٢٠١٦) بعنوان " تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين " هدفت إلى تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية للتعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى وإعداد أداة تحليل المحتوى بناءً على مهارات القرن الحادي والعشرين المعتمدة، وتحديد نسب التوافر لهذه المهارات بناءً على الجماعات الرئيسية المتعلقة بها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، حيث تم تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا بطريقة تحليل المحتوى، وقد تم إعداد أداة تحليل المحتوى التي تضمنت ثلاث وخمسين مهارة مختلفة تتوزع على سبعة جوانب رئيسة متعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين. أظهرت نتائج تحليل المحتوى لكتب الرياضيات للصفوف العليا أن متوسط النسبة المئوية لتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في المحتوى كان ٤١% وتوافرت هذه



المهارات بدرجة متوسطة. وقد تم توزيع هذه المهارات بنسب متفاوتة على الجوانب الرئيسية، حيث كانت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات الأكثر توافراً بنسبة ٧٨.٣%، في حين كانت مهارات فهم الثقافات المتعددة هي الأقل توافراً بنسبة ١٩.٤%. بناءً على نتائج البحث، يُوصى بتطوير محتوى كتب الرياضيات بما يساهم في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، وتضمين موضوعات وأنشطة تعزز المهارات الاجتماعية والإعلامية العالمية اللازمة، بالإضافة إلى استخدام التقنيات لمعالجة المعلومات وعرضها بشكل مبتكر وجذاب.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث:

أ) الهدف العام في تحليل المقررات الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين مع دراسة كل من: (الناجم، ٢٠١٢)، (الكلم، ٢٠١٣)، (الشقحاء والنصيان، ٢٠٢٠) (الزهراني، ٢٠٢٢)، (الخزيم والغامدي، ٢٠١٦)، (كفافي ونتو، ٢٠٢١)، (العطية، ٢٠٢٢).

ب) استهداف مقرر الفقه مع دراسة كل من: (الناجم، ٢٠١٢)، (الكلم، ٢٠١٣)، (السميري، ٢٠١٥)، (القحطاني، ٢٠١٧)، (الشقحاء والنصيان، ٢٠٢٠)، (الحامد، ٢٠٢٠)، (الحربي، ٢٠٢٢).

ج) اعتماده على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة تحليل المحتوى واستمارة تحليل المهارات مع دراسة كل من (الناجم، ٢٠١٢)، (الكلم، ٢٠١٣)، (السميري، ٢٠١٥)، (القحطاني، ٢٠١٧)، (الشقحاء والنصيان، ٢٠٢٠)، (الحامد، ٢٠٢٠)، (الزهراني، ٢٠٢٢)، (الخزيم والغامدي، ٢٠١٦)، (الحربي، ٢٠٢٢)، و(الصايل، ٢٠٢١)، (العطية، ٢٠٢٢).

واختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث:

أ) الهدف مع دراسة (القحطاني، ٢٠١٧) التي اهتمت بتحليل محتوى مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة، ودراسة (الحامد، ٢٠٢٠) التي اهتمت بتحليل محتوى مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير البصري، ودراسة (الحربي، ٢٠٢٢) التي اهتمت بتحليل المحتوى لمقرر الفقه في ضوء أنماط الذكاء المتعدد، ودراسة الصايل (٢٠٢١) التي غنيت بتحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية في ظل المهارات الحياتية.

ب) المنهجية مع دراسة (كفافي ونتو، ٢٠٢١) التي تبنت المنهج شبه التجريبي للحصول على النتائج.

أما ما تميّز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة؛ فكما يظهر من استعراض الدراسات السابقة في تخصص الفقه، تنوع استهداف المراحل التعليمية فيها ما بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، وفي جميع الصفوف: الأول والثاني والثالث، مع اختلاف العينات، والمقررات، والمتغيرات، التي تم معالجة تلك المقررات في ضوءها، مثل دراسات كل من: (الناجم، ٢٠١٢)، (الكلم، ٢٠١٣)، (السميري، ٢٠١٥)، (القحطاني، ٢٠١٧)، (الشحاء والنصيان، ٢٠٢٠)، (الحامد، ٢٠٢٠)، ولم تتوجه أي دراسة منها لتحليل محتوى مقرّر الفقه للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، والذي عرفه (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤، ص ١٥٠) بأنه: "أسلوب كمي منظم، يتم وفق فئات محددة متفق عليها، يكون دور الباحث أن يجد عددا للحالات أو التكرارات الواقعة في كل فئة منها ليستخلص في النهاية وصفاً محدداً ودقيقاً لها".

#### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي في جميع مقرّر الفقه للصف الأول المتوسط، للفصول (الأول والثاني والثالث) في المملكة العربية السعودية المقررة للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م

#### عينة البحث:

تمثلت عينة البحث الحالي في محتوى ثلاثة كتب فقه، للصف الأول المتوسط (فصل أول / فصل ثاني / فصل ثالث)، المقررة على المتعلمين والمتعلمات، بكل ما حوته من دروس تعليمية وأنشطة وإثراءات وتقويم، وفيما يلي تفصيل الموضوعات فيها:

## جدول (١):

توزيع موضوعات مقرر الفقه للصف الأول للفصول الأول والثاني والثالث

المجموع الكلي	عدد الصفحات	موضوعات الفصل الثالث	عدد الصفحات	موضوعات الفصل الثاني	عدد الصفحات	موضوعات الفصل الأول
١٥٠ صفحة	٥٢ صفحة	صلاة التطوع	٣٤ صفحة	شروط الصلاة	٦٤ صفحة	الطهارة
		صلاة الاستسقاء		أركان الصلاة		الوضوء
		صلاة الجماعة		واجبات الصلاة وسننها		المسح على الخفين
		صلاة المسافر		سنن الصلاة		التيمم
		صلاة الجمعة		مكروهات الصلاة		الأذان والإقامة
		صلاة العيدين		مبطلات الصلاة		منزلة الصلاة وفضلها
		الجنائز	سجود السهو	آداب المشي إلى الصلاة وفضلها		
			فضل الحج والعمرة	شروط وجوب الزكاة		
			شروط وجوب الحج والعمرة	إخراج الزكاة ومصارفها		
				زكاة الفطر وصدقة التطوع		
				الصيام وأحكامه		

## أداة البحث:

استمارة تحليل المحتوى: تم استخدام استمارة تحليل المحتوى للبحث الحالي لتحقيق أهدافه، وذلك بعد الاطلاع على أهداف تدريس مقرر الفقه بالصف الأول المتوسط، ووثيقة منهج مقرر الفقه لنفس الصف، إضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي للإفادة من المنهجية والآلية المتبعة لبناء قوائم التحليل فيها، وقد تم تحديد ثلاثة مجالات رئيسة لمهارات القرن الحادي والعشرين، ويندرج تحت كل مجال عدداً من المهارات الفرعية يدل عليها (٦٢) مؤشراً.

## تفصيل هذه المجالات كالتالي:

- ١ - مهارات التعلم والإبداع، مهاراتها الفرعية (التفكير الناقد وحل المشكلات - الاتصال والتشارك - الابتكار والإبداع)
- ٢ - مهارات الثقافة الرقمية، مهاراتها الفرعية (الثقافة المعلوماتية - الثقافة الإعلامية - ثقافة المعلومات والاتصال)
- ٣ - مهارات المهنة والحياة، مهاراتها الفرعية (المرونة والتكيف - الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة - الإنتاجية والمسائلة - القيادة والمسؤولية)

وقد تم استخدام الحكم على مؤشرات القائمة على النحو التالي:

- تثبت في استمارة التحليل إذا تم اختيار (مناسبة للمتعلمين في المرحلة المتوسطة)
- تحذف من استمارة التحليل إذا تم اختيار (غير مناسبة للمتعلمين في المرحلة المتوسطة)

اشتملت الاستمارة بصورتها النهائية على (٢٦) مؤشراً من مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تم الاتفاق عليها من قبل المحكّمت، وبعد عمل التعديلات المطلوبة أصبحت استمارة التحليل جاهزة لتطبيقها على كتب مقررات الفقه الأربعة عينة الدراسة، وفق الخطوات الآتية:

## ١- تحديد الهدف من التحليل:

يتمثل الهدف من التحليل في تحديد درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط للفصول الأول والثاني والثالث.

## ٢- فئة التحليل:

تمثلت فئات التحليل في مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاته الثلاثة الرئيسية، ومهاراته الفرعية، كما هي في بطاقة التحليل.

## ٣- وحدة التحليل:

تمثلت وحدة التحليل في تحليل الأهداف التعليمية ومحتوى الدرس والأنشطة التعليمية وأساليب تقويم الموضوعات المقررة في كتب الفقه للصف الأول المتوسط للفصول الأول والثاني والثالث.

## ٤- حدود التحليل:

سيقتصر التحليل في البحث الحالي على تحليل مضمون الكتب الخاصة بمقررات الصف الأول المتوسط للفصول الأول والثاني والثالث، دون التعرض لمستوى صعوبة المادة العلمية، أو جوانب إخراجها، أو الفهارس الخاصة بها.

## ٥- التحقق من صدق استمارة التحليل:

بعد قيام الباحثة بإعداد القائمة الأولية والتي تم بناؤها في ضوء مهارات مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشراتها، عرضتها على مجموعة من أستاذات المناهج وطرق التدريس ثلاث أستاذات وأستاذات التربية الخاصة عددهن اثنتان في كلية التربية بجامعة الطائف وأستاذات من جامعة أم القرى عددهن أربع، وخمس من معلمات الفقه في المرحلة المتوسطة بمدارس تعليم الطائف، لتحكيمها وتعديل صياغة عباراتها وتحديد اللازم منها للمتعلمين في المرحلة المتوسطة حسب خصائصهم واستعداداتهم. اتفقت آراؤهن على مناسبة وحدات التحليل وفئاته لتحقيق هدف البحث، مما يعني صلاحية استمارة التحليل للبحث الحالي.

## ٦- حساب ثبات التحليل:

لقياس ثبات استمارة التحليل؛ قامت الباحثة باختيار ثلاث موضوعات من عينة البحث (موضوع من كل فصل دراسي (الأول والثاني والثالث) للصف الأول المتوسط)، بلغ عدد صفحاتها خمساً وأربعين صفحة من أصل مئة وخمسين صفحة، وهو يمثل ما نسبته ٣٠% من إجمالي عدد صفحات الموضوعات التي سيتم تطبيق الأداة عليها، وعمل التحليل لها بالاستعانة مع زميلتها من معلمات الفقه للمرحلة المتوسطة، وقد تم استخدام معادلة هولستي (Holisti) الخاصة بقياس ثبات التحليلين:

معادلة هولستي = ٢ × عدد الفئات المتفق عليها / مجموع عدد فئات التحليل للمحلل الأول والمحلل الثاني

$$\text{معادلة هولستي لحساب الثبات التحليل} \\ \text{عدد مرات الاتفاق} \times 2 \\ \text{عدد مرات المحلل الأول} - \text{عدد مرات المحلل الثاني} \\ \frac{2M}{N1+N2}$$

حيث تمثل M: عدد الفئات التي اتفقت عليها المحللان.

N1: تمثل عدد القيم التي وردت لدى المحللة الأولى N2: تمثل عدد القيم التي وردت لدى المحللة الثانية

N2+N1: تمثل مجموع الفئات التي وردت في التحليلين

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢):

نتائج التحليل لعينة عشوائية من موضوعات الفقه لحساب ثبات التحليل

مهارات القرن الحادي والعشرين المستهدفة	تحليل المحلل الأول الباحثة	تحليل المحلل الثاني المعلمة	الاتفاق بين التحليلين	معامل الثبات
مهارات التعلم والإبداع	١٢	١٣	١٢	٠,٩٦
مهارات الثقافة الرقمية	٣	٣	٣	١
مهارات المهنة والحياة	٤	٣	٣	٠,٨٥
الثبات الكلي للأداة				٠,٩٣

يشير الجدول السابق رقم (٢) إلى أنّ المقياس يتسم بدرجة عالية من

الثبات؛ حيث بلغت قيمة معامل هولستي (Holisti) للثبات الكلي للمقياس: ٠,٩٣. كما

يتضح من الجدول تراوح قيم الثبات لمهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الثلاث بين ٠,٨٥ و ١، وهي قيم تدلّ على موثوقية استمارة التحليل وصلاحيّة استخدامها للبحث الحالي.

## الأساليب التحليلية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب التحليلية التالية لمعالجة البيانات:

١. التكرارات والنسب المئوية لتحديد درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة، في المملكة العربية السعودية طبعة (١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م).

٢. استخدام معامل هولستي (Holisti) لحساب ثبات أداة البحث، عن طريق حساب معامل الاتفاق بين التحليلين.

٣. استخدام معيار للحكم على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الفقه عينة البحث الحالي. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣):

معايير الحكم على درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين

م	النسبة المئوية	درجة تضمين المهارة
١	٠,٠١% - أقل من ٣٣,٣٣%	منخفضة
٢	٣٣,٣٣% - أقل من ٦٦,٦٦%	متوسطة
٣	٦٦,٦٦% - ١٠٠%	عالية

## جمع بيانات البحث وتحليلها:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على الكتب الأربعة عينة الدراسة: ثلاثة كتب فقه للصف الأول المتوسط (فصل أول / فصل ثاني / فصل ثالث)، من قبل الباحثة في الفترة (١٨ - ٢٢/١٠/١٤٤٤هـ) التحليل الأول، بعد القراءة المتأنية لمحتوى موضوعات الفقه في الكتب الثلاثة، وبعد مرور أسبوعين في الفترة (٢ - ٧/١١/١٤٤٤هـ) قامت الباحثة بعمل التحليل الثاني، لجمع البيانات وتفريغها ومن ثم تفسيرها.

## عرض النتائج ومناقشتها:

نص السؤال الرئيس لهذا البحث على: ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الفقه للصف الأول المتوسط؟  
ولإجابة عنه تم صياغة عدد من التساؤلات الفرعية التي تمت الإجابة عنها للحصول على إجابة للسؤال الرئيس للبحث، كالتالي:

## نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما هي مهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمينها في محتوى مقرر الفقه في الصف الأول المتوسط؟

وللإجابة عنه قامت الباحثة بمراجعة الدراسات ذات العلاقة والأدب التربوي المتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم قامت ببناء قائمة أولية اشتملت على (٦٢) مؤشراً من مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين، موزعة على المجالات الثلاثة، بمهاراتها الفرعية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، والمختصين في التربية الخاصة، ومعلمات الفقه في المرحلة المتوسطة في التعليم العام، بلغ عددهم أربعة عشر محكماً، تم سؤالهم عن سلامة صياغة العبارات، وملاءمة المؤشرات للمهارات الفرعية، وللمجالات الرئيسية، وتحديد المهارات اللازمة للمتعلمين في المرحلة المتوسطة، وكانت النتيجة (٢٤) مؤشراً تفصيلها فيما يلي:

أولاً: مهارات التعلم والإبداع، مهاراتها الفرعية (التفكير الناقد وحل المشكلات - الاتصال والتشارك - الابتكار والإبداع)، كانت عبارة عن (٢٢) مؤشراً، وبعد التحكيم أصبح عدد المؤشرات (١١) مؤشراً فقط، هي:

١. يتضمن المحتوى الأنواع المختلفة للاستنباط بما يتناسب مع الموقف التعليمي.
٢. يقدم المحتوى تدريبات على التفكير لتحليل كيفية تفاعل الأجزاء من الكل لإنتاج مخرج نهائي منظم.
٣. يعرض المحتوى الأدلة ويقوم الادعاءات.
٤. يحلل المحتوى ويقوم بدائل وجهات النظر.
٥. يجمع المحتوى ويربط بين المعلومات.
٦. يطرح المحتوى أسئلة مهمة توضح وجهات نظر متنوعة تؤدي إلى حلول أفضل.
٧. يستخدم المحتوى وسائل وتقنيات إعلامية متعددة ويوضح كيفية إصدار الحكم على فاعليتها وتقدير أثرها.
٨. يتيح المحتوى الفرصة للمتعلمين لممارسة المرونة والرضا للتعاون لتحقيق هدف مشترك والوصول إلى حلول.
٩. يساعد المحتوى المتعلمين لياخذوا على عاتقهم المسؤولية في العمل التعاوني



١٠. يعطي المحتوى قيمة للمساهمات الفردية لكل عضو في الفريق.
١١. يساعد المحتوى المتعلمين ليحولوا الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة للمجال.

ثانياً: مهارات الثقافة الرقمية، مهاراتها الفرعية (الثقافة المعلوماتية - الثقافة الإعلامية - ثقافة المعلومات والاتصال)، كانت عبارة عن (١٤) مؤشراً، وبعد التحكيم أصبح عدد المؤشرات (٦) مؤشرات فقط، هي:

١. يساعد المحتوى المتعلمين في الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية.
٢. يساعد المحتوى في تقويم المعلومات تقويماً نقدياً متمكناً.
٣. يساعد المحتوى المتعلمين في إدارة تدفق المعلومات من مصادر واسعة متنوعة.
٤. يساعد المحتوى المتعلمين في فهم واستخدام التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملائمة في بيئات متنوعة ومتعددة الثقافات.
٥. يساعد المحتوى المتعلمين في استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقييم.
٦. يوجه المحتوى المتعلمين لاستخدام التقنيات الرقمية وأدوات الاتصال والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على نحو ملائم للوصول إلى المعلومات.

ثالثاً: مهارات المهنة والحياة، مهاراتها الفرعية (المرونة والتكيف - الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة - الإنتاجية والمسائلة - القيادة والمسؤولية)، كانت عبارة عن (٢٦) مؤشراً، وبعد التحكيم أصبح عدد المؤشرات (٩) مؤشرات فقط، هي:

١. يوجّه المحتوى المتعلمين للتكيف مع الأدوار والمسؤوليات المتنوعة.
٢. يساعد المحتوى المتعلمين على العمل بفاعلية في جوّ من الغموض وترتيب الأولويات
٣. يحفز المحتوى المتعلمين في استثمار التغذية الراجعة بفعالية.
٤. يشجع المحتوى المتعلمين في التعامل الإيجابي مع الثناء والمعوقات والنقد بشكل إيجابي.
٥. يساعد المحتوى المتعلمين في معرفة الوقت المناسب للإصغاء والوقت المناسب للتحدث.
٦. يؤكد المحتوى على تحديد أولويات العمل وتخطيطه وإدارته لتحقيق النتائج المرغوبة.
٧. يساعد المحتوى المتعلمين في المشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق.

٨. يساعد المحتوى المتعلمين في استخدام مهارات الاتصال الشخصية ومهارات حل المشكلة للتأثير على الآخرين وتوجيههم نحو الهدف.

٩. يساهم المحتوى في استثمار نقاط قوة الآخرين لتحقيق هدف مشترك.

### نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: ما درجة تضمين مؤشرات القرن الحادي والعشرين الخاصة بمهارات (التعلم والإبداع - الثقافة الرقمية - المهنة والحياة) في مقرر الفقه في الصف الأول المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بتطبيق استمارة التحليل على كتب الفقه عينة الدراسة، وقامت بتحليلها حسب المؤشرات المتفق عليها في استمارة التحليل، وترتيبها بعد أن تمت معالجتها إحصائياً بشكل منفصل، على النحو التالي:

أولاً: فيما يخص مؤشرات مهارات التعلم والإبداع:

جدول (٤):

مهارات التعلم والإبداع المضمنة في مقرر الفقه للصف الأول متوسط

درجة التضمين	النسبة المئوية	المجموع الكلي	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	المؤشرات	المهارات الفرعية
			التكرار	التكرار	التكرار		
منخفضة	١٣,٩٧%	٣٢	١٦	٧	٩	١. يتضمن المحتوى الأنواع المختلفة للاستنباط بما يتناسب مع الموقف التعليمي.	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
منخفضة	٥,٢%	١٢	٤	٣	٥	٢. يقدم المحتوى تدريبات على التفكير لتحليل كيفية تفاعل الأجزاء من الكل لإنتاج مخرج نهائي منظم	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
منخفضة	٢٧,٩٤%	٦٤	٣٢	١٨	١٤	٣. يعرض المحتوى الأدلة ويقوم الادعاءات	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
منخفضة	١١,٣٥%	٢٦	١٢	٧	٧	٤. يجمع المحتوى ويربط بين المعلومات	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات
منخفضة	٤,٣٦%	١٠	٤	٤	٢	٥. يطرح المحتوى أسئلة مهمة توضح وجهات نظر	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات

درجة التضمين	النسبة المئوية	المجموع الكلي	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	المؤشرات	المهارات الفرعية
			التكرار	التكرار	التكرار		
						متنوعة تؤدي إلى حلول أفضل	
منخفضة	٣,٤٩%	٨	٤	٣	١	٦. يساعد المحتوى المتعلمين ليعبروا عن أفكارهم بفاعلية باستخدام الاتصال الشفهي والمكتوب وغير اللفظي في سياقات متنوعة	مهارات الاتصال والتشارك
منخفضة	٢,١٨%	٥	٥	٠	٠	٧. يستخدم المحتوى وسائل وتقنيات إعلامية متعددة ويوضح كيفية إصدار الحكم على فاعليتها وتقدير أثرها	
منخفضة	٩,١٧%	٢١	٩	٦	٦	٨. يتيح المحتوى الفرصة للمتعلمين لممارسة المرونة والرضا للتعاون لتحقيق هدف مشترك والوصول إلى حلول	مهارات المشاركة مع الآخرين
منخفضة	١٠,٠٤%	٢٣	١١	٨	٤	٩. يساعد المحتوى المتعلمين لبأخذوا على عاتقهم المسؤولية في العمل التعاوني	
منخفضة	١٠,٠٤%	٢٣	٨	٨	٧	١٠. يعطي المحتوى قيمة للمساهمات الفردية لكل عضو في الفريق	
منخفضة	٢,١٨%	٥	٢	٣	٠	١١. يساعد المحتوى المتعلمين ليحولوا الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة	مهارات تنفيذ الابتكارات
	١٠٠%	٢٢٩	١٠٧	٦٧	٥٥	المجموع	

من الجدول السابق رقم (٤)؛ يتضح أنّ مهارات التعلم والإبداع وردت مؤشراتهما في مقرر الفقه للصف الأول متوسط بفصوله الثلاث؛ بدرجة منخفضة، حيث ظهرت مؤشرات هذا المجال على النحو التالي:

ظهر مؤشر (يعرض المحتوى الأدلة) بتكرار بلغ (٦٤) مرة، بنسبة (٢٧,٩٤%) بدرجة تضمين منخفضة، واحتل بذلك الترتيب الأول، تلاه في المرتبة مؤشر (يتضمن المحتوى الأنواع المختلفة للاستنباط بما يتناسب مع الموقف التعليمي) بتكرار (٣٢) مرة، وبنسبة (١٣,٩٧%) بدرجة تضمين منخفضة، وجاء في المرتبة الثالثة المؤشر (يجمع المحتوى ويربط بين المعلومات) بتكرار (٢٦) مرة، وبنسبة (١١,٣٥%) بدرجة تضمين منخفضة، تلاه في الترتيب المؤشرين (يساعد المحتوى المتعلمين ليأخذوا على عاتقهم المسؤولية في العمل التعاوني - يعطي المحتوى قيمة للمساهمات الفردية لكل عضو في الفريق) بتكرار (٢٣) مرة، وبنسبة (١٠,٠٤%) بدرجة تضمين منخفضة، تلاها المؤشر (يتيح المحتوى الفرصة للمتعلمين لممارسة المرونة والرضا للتعاون لتحقيق هدف مشترك والوصول إلى حلول) والذي تكرر (٢١) مرة بنسبة (١٩,١٧%) بدرجة تضمين منخفضة، تلاه في الترتيب المؤشر (يقدم المحتوى تدريبات على التفكير لتحليل كيفية تفاعل الأجزاء من الكل لإنتاج مخرج نهائي منظم) بتكرار (١٢) مرة، وبنسبة (٥,٢%) بدرجة تضمين منخفضة، في حين حصل المؤشر (يطرح المحتوى أسئلة مهمة توضح وجهات نظر متنوعة تؤدي إلى حلول أفضل) على تكرار (١٠) مرات، وبنسبة (٤,٣٦%)، أما مؤشر (يساعد المحتوى المتعلمين ليعبروا عن أفكارهم بفاعلية باستخدام الاتصال الشفهي والمكتوب وغير اللفظي في سياقات متنوعة) فقد ظهر بعدد تكرارات بلغت (٨) مرات، وبنسبة (٣,٤٩%)، وأخيراً احتل المؤشران (يستخدم المحتوى وسائل وتقنيات إعلامية متعددة ويوضح كيفية إصدار الحكم على فاعليتها وتقدير أثرها - يساعد المحتوى المتعلمين ليحولوا الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة) الترتيب الأخير لحصولهما على تكرار (٥) ونسبة مئوية (٢,١٨%).

وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة كلٍّ من: (الكلم، ٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها أنّ مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب الفقه (١) للمرحلة الثانوية ضعيف؛ و(الشحاء والنصيان، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنّ درجة تضمين المقرر لتلك المهارات كانت بشكل عام ضعيفة جداً، في محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط،

مع العلم أنّ موضوعات الفقه للصف الأول المتوسط تتطلب جمع الأدلة والمعلومات وتحليلها للتمكن من إصدار الأحكام، وفهمها فهماً جيداً لتطبيقها سلوكياً، لذا كان من المفترض أن يتم تضمين هذه المهارات في المحتوى بشكل أكبر.

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الناجم، ٢٠١٢) والتي أظهرت توفر أهداف القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية، بدرجة متوسطة. كما اختلفت مع نتائج دراسة كلٍّ من: (السميري، ٢٠١٥) والتي ظهر من ضمن نتائجها: أن نسبة تضمين مهارات التفكير الناقد بلغت (٣٧,١٣%) أي بدرجة متوسطة، في أنشطة كتاب الفقه للصف الأول المتوسط، ونتائج دراسة (الخزيم والغامدي، ٢٠١٦) التي أثبتت أنّ توافر مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات كان أكثر مهارات القرن الحادي والعشرين توافراً في كتب الرياضيات، بدرجة عالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ محتوى مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، قد بُني بطريقة تسمح بتقديم المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوعات الطهارة والوضوء، وأحكام الأذان والإقامة، ومنزلة الصلاة وفضلها، وكلّ ما يتعلق بها من شروط، وأركان، وواجبات، وسنن، ومكروهات، ومبطلات، وكيفية الصلوات في مختلف المواقف؛ بطريقة مباشرة، لا بد من تقديمها للمتعلمين على الوجه والكيفية الصحيحة، والمعروف أنّ مهارات التعلم والإبداع تشجع على عمليات الاستقصاء، وحلّ المشكلات، وممارسة المنهج العلمي في حلّ المشكلات، والتفكير الناقد، وهذا ما لم يتم توفيره في هذه المقررات، كما أنّ طبيعة هذه المقررات لا تحتمل وجهات النظر المتعددة، لا سيّما والمتعلمين في المرحلة المتوسطة تتميز خصائصهم بالميل إلى التمرد على التعليمات، ومحاولة لفت الانتباه، والاستقلالية والاعتماد على الذات، والاهتمام الكبير بالمشاعر، مما يستدعي إعطائهم الفرصة للتفكير، وإبداء وجهات نظرهم، وتحملهم للمسؤولية، مع التعاون مع أقرانهم لحلّ المشكلات، وربط ما تمّ تعلمه بحياتهم اليومية، لذا وجب تقديم هذه المعلومات لهم بالطريقة المباشرة، ولكن هذا لا يمنع أن يتم تزويد المحتوى بالأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير المتعلقة بالإبداع وحلّ المشكلات والتفكير الناقد، لا سيما والأهداف العامة لمقرر الفقه في المرحلة المتوسطة تنادي بإكساب المتعلمين المهارات الأساسية للتفكير السليم، لمساعدتهم على تطبيق ما تعلموه على الوجه المشروع (وثيقة منهج العلوم الشرعية في التعليم العام،

٢٠٠٧، ١٤٦) ، مما يستلزم تنمية هذه المهارات لديهم في هذه المرحلة بطريقة منظمة، تسمح بإرشادهم إلى كيفية تنظيم معلوماتهم، وعلى أيدي معلمين ومعلمات يمتلكون الخبرة والمعرفة الكافية بهذا المجال.

ثانياً: فيما يخص مؤشرات مهارات الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات:

جدول (٥):

مهارات الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات المضمنة في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط

درجة التضمين	النسبة المئوية	المجموع الكلي	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	المؤشرات	المهارات الفرعية
			التكرار	التكرار	التكرار		
منخفضة	٨,٤١%	٩	٤	٣	٢	١. يساعد المحتوى المتعلمين في الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية	مهارات الثقافة المعلوماتية
منخفضة	٣,٧٣%	٤	٢	١	١	٢. يساعد المحتوى في تقويم المعلومات تقويماً نقدياً متمكناً	
منخفضة	١٤,٩٥%	١٦	٧	٥	٤	٣. يساعد المحتوى المتعلمين في إدارة تدفق المعلومات من مصادر واسعة متنوعة	
منخفضة	١٤%	١٥	٥	٤	٦	٤. يساعد المحتوى المتعلمين في فهم واستخدام التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملائمة في بيئات متنوعة ومتعددة الثقافات	مهارات الثقافة الإعلامية
متوسطة	٣٣,٦٤%	٣٦	١٢	١٣	١١	٥. يساعد المحتوى المتعلمين في استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقويم	مهارة ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال
منخفضة	٢٥,٢٣%	٢٧	١١	٩	٧	٦. يوجه المحتوى المتعلمين لاستخدام التقنيات الرقمية على نحو ملائم للوصول إلى المعلومات	
١٠٠%		١٠٧	٤١	٣٥	٣١	المجموع	

من الجدول السابق رقم (٥)؛ يتضح أن مهارات الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، وردت مؤشراتها في مقرر الفقه للصف الأول متوسط بفصوله الثلاث؛ بدرجة منخفضة، حيث ظهرت مؤشرات هذا المجال على النحو التالي:

ظهر مؤشر (يساعد المحتوى المتعلمين في استخدام التقنية كأداة للبحث والتنظيم والتقييم) بتكرار (٣٦) مرة، وبنسبة مئوية (٣٣,٦٤%) أي بدرجة متوسطة، محتلاً بذلك المرتبة الأولى، في حين ظهر مؤشر (يوجه المحتوى المتعلمين لاستخدام التقنيات الرقمية على نحو ملائم للوصول إلى المعلومات) بتكرار (٢٧) مرة، وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٢٣%) بدرجة منخفضة، واحتل المرتبة الثانية، يليه في الترتيب الثالث المؤشر (يساعد المحتوى المتعلمين في إدارة تدفق المعلومات من مصادر واسعة متنوعة) الذي ظهر بتكرار (١٦) مرة وبنسبة (١٤,٩٥%)، تلاه في المرتبة الرابعة المؤشر (يساعد المحتوى المتعلمين في فهم واستخدام التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيانات متنوعة ومتعددة الثقافات) بتكرار (١٥) مرة، وبنسبة مئوية بلغت (١٤%)، تلاه في المرتبة الخامسة المؤشر (يساعد المحتوى المتعلمين في الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفاعلية) الذي ظهر بتكرار (٩) مرات، وبنسبة مئوية بلغت (٨,٤١%)، أما المرتبة السادسة والأخيرة فكانت من نصيب المؤشر (يساعد المحتوى في تقويم المعلومات تقويماً نقدياً متمكناً) حيث ظهر بتكرار (٤) مرات، وبنسبة مئوية بلغت (٣,٧٣%).

وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة كلٍّ من: (الكلم، ٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب الفقه ضعيف؛ و(الشقحاء والنصيان، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن درجة تضمين المقرر لتلك المهارات كانت بشكل عام ضعيفة جداً.

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الناجم، ٢٠١٢) والتي أظهرت توفر أهداف القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم الشرعية، بدرجة متوسطة، ونتائج دراسة (الزهراني، ٢٠٢٢) التي أثبتت أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مقرر لغتي الجميلة كان بدرجة عالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن محتوى مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، ظهرت فيه مهارات الثقافة المعلوماتية بطريقة قليلة جداً، حيث كانت هناك توجيهات يسيرة للمتعلمين

ترشدهم للاستزادة من المعلومات بالرجوع إلى منصة عين الرقمية، كذلك لاحظت الباحثة قلة الروابط الإلكترونية التي من الممكن أن يرجع إليها المتعلمون باعتبارها إثراءات تفيد الموضوعات التي يتناولونها في المقررات، كما أنّ مهارات ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، واستخدام التقنية بفعالية، لم تكن ظاهرة بشكل جيد في محتوى مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، مع العلم أنّ توظيف التقنية كان لا بد أن يتم بطريقة فعالة، وليس فقط الاعتماد عليها كوسيلة تعليمية، حيث إنّ الحاجة للتقنية أصبحت ضرورة ملحة للتطور التكنولوجي والعلمي، وركيزة أساسية للنمو الاقتصادي والمعرفي، والتنمية المستدامة، فهي واحدة من العناصر الأساسية لمهارات القرن الحادي والعشرين والتحول الرقمي. كما أنه من المرجح أن يعود هذا الضعف إلى أنّ وثيقة منهج العلوم الشرعية في التعليم العام (٢٠٠٧)، (١٧) للمرحلة المتوسطة لم تتضمن أهداف تدريس مقرر الفقه للصف الأول المتوسط فيها مهارات القرن الحادي والعشرين المتصلة بمهارات الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات بشكل مقصود ومباشر، كما أنّ بنية محتوى المقرر نفسه ركزت على تحقيق أهداف معرفية لا تتيح للمتعلمين التواصل والمشاركة، والاطلاع على مصادر معلومات متنوعة من خلال توظيف التقنية الحديثة.



## ثالثاً: فيما يخص مؤشرات مهارات المهنة والحياة:

جدول (٦):

مهارات المهنة والحياة المضمنة في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط

درجة التضمين	النسبة المئوية	المجموع الكلي	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	المؤشرات	المهارات الفرعية
			التكرار	التكرار	التكرار		
منخفضة	٨,٦٢%	٥	٣	١	١	١. يوجه المحتوى المتعلمين للتكيف مع الأدوار والمسؤوليات المتنوعة	مهارات المرونة والتكيف
منخفضة	١٢,١%	٧	٣	٢	٢	٢. يساعد المحتوى المتعلمين على العمل بفاعلية في جو من الغموض وترتيب الأولويات	
منخفضة	١٣,٧٩%	٨	٤	٢	٢	٣. يحفز المحتوى المتعلمين على استثمار التغذية الراجعة بفاعلية	
منخفضة	٥,١٧%	٣	١	١	١	٤. يشجع المحتوى المتعلمين على التعامل الإيجابي مع الثناء والتقد بشكل إيجابي	
منخفضة	١٢,١%	٧	٢	٢	٣	٥. يساعد المحتوى المتعلمين على معرفة الوقت المناسب للإصغاء والوقت المناسب للتحدث	المهارات الاجتماعية المشتركة
منخفضة	١٣,٧٩%	٨	٢	٤	٢	٦. يؤكد المحتوى على تحديد أولويات العمل وتخطيطه وإدارته لتحقيق النتائج المرغوبة	مهارات الإنتاجية والمسائلة
منخفضة	١٢,١%	٧	٤	١	٢	٧. يحفز المحتوى المتعلمين للمشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق	مهارات القيادة والمسؤولية
منخفضة	٨,٦٢%	٥	٣	١	١	٨. يساعد المحتوى المتعلمين على استخدام مهارات الاتصال الشخصية لتوجيه الآخرين نحو الهدف	
منخفضة	١٣,٧٩%	٨	٣	٣	٢	٩. يسهم المحتوى في استثمار نقاط قوة الآخرين لتحقيق هدف مشترك	
١٠٠%		٥٨			المجموع		

من الجدول السابق رقم (٦)؛ يتضح أن مهارات المهنة والحياة، وردت مؤشراتها في مقرر الفقه للصف الأول متوسط بفصوله الثلاث؛ بدرجة منخفضة، حيث ظهرت مؤشرات هذا المجال على النحو التالي:

ظهرت المؤشرات (يحفز المحتوى المتعلمين في استثمار التغذية الراجعة بفعالية - يؤكد المحتوى على تحديد أولويات العمل وتخطيطه وإدارته لتحقيق النتائج المرغوبة - يسهم المحتوى في استثمار نقاط قوة الآخرين لتحقيق هدف مشترك) بتكرار بلغ (٨) مرات وبنسبة مئوية (١٣,٧٩%) واحتلت بذلك المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية المؤشرات (يساعد المحتوى المتعلمين على العمل بفاعلية في جوٍّ من الغموض وترتيب الأولويات - يساعد المحتوى المتعلمين في معرفة الوقت المناسب للإصغاء والوقت المناسب للتحدث - يحفز المحتوى المتعلمين للمشاركة والتعاون بفاعلية مع أعضاء الفريق) بتكرار بلغ (٧) مرات وبنسبة مئوية (١٢,١%)، ثم جاء المؤشران (يوجه المحتوى المتعلمين للتكيف مع الأدوار والمسؤوليات المتنوعة - يساعد المحتوى المتعلمين في استخدام مهارات الاتصال الشخصية لتوجيه الآخرين نحو الهدف) في المرتبة الثالثة بتكرار (٥) مرات، وبنسبة مئوية بلغت (٨,٦٢%)، وجاء في المرتبة الرابعة المؤشر (يشجع المحتوى المتعلمين في التعامل الإيجابي مع الثناء والنقد بشكل إيجابي) بتكرار (٣) مرات، ونسبة مئوية بلغت (٥,١٧%) محتلاً بذلك الترتيب الأخير من بين مؤشرات هذه المهارات. وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة كلٍّ من: (الكلم، ٢٠١٣) و(الشقحاء والنصيان، ٢٠٢٠) اللتان أظهرت نتائجهما أن مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتب الفقه بشكل عام ضعيفة جداً. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الخرزم والغامدي، ٢٠١٦) التي أثبتت أن توافر مهارات فهم الثقافات المتعددة ظهرت في كتب الرياضيات بدرجة منخفضة.

وتختلف مع نتائج دراسة (الناجم، ٢٠١٢) والتي أظهرت توفر أهداف القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم الشرعية، بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن محتوى مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، لم تظهر فيه مؤشرات هذه المهارات بالشكل المطلوب؛ حيث لم يركز المحتوى على مهارات المرونة والتكيف التي تعنى بقضايا المجتمع لإعداد المتعلمين للتعايش في هذا المجتمع والتكيف مع مشكلاته، والعمل على تطويره وخدمته بشكل مستمر. كما أن المحتوى لم يركز على المهارات

الاجتماعية المشتركة بين الثقافات بشكل كبير والتي تعمل على تنمية روح التعاون، والعمل ضمن الفريق، بحيث يتم تحقيق الأهداف في أقصر زمن، وأقل جهد، وبجودة عالية، مع العلم أن التعلم التعاوني هو أحد التوجهات التي تلقى رواجاً في النظم التعليمية، كبديل مناسب للتنافسية والفردية في التعلم. كما أن مهارات القيادة والمسؤولية لم تظهر في محتوى مقرر الفقه للصف الأول متوسط بالشكل المطلوب، الذي يساعد على تكوين شخصية قيادية قادرة على توجيه الآخرين بفعالية وقوة.

### نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: ما مدى التوازن في درجة تضمين مؤشرات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه في الصف الأول المتوسط في الفصول الدراسية الثلاثة؟ للإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات الخاصة بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في المجالات الثلاث الأساسية لها، ومن ثم استخراج النسب المئوية لها، لمعرفة درجة تضمينها في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، وكانت النتيجة على النحو التالي:

## جدول (٧):

ملخص التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين محتوى كتب الفقه للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة (الأول والثاني والثالث) لمهارات القرن الحادي والعشرين

ترتيب توفر كل مجال من المهارات في الفصول	مجموع تكرار ظهور مؤشرات المجالات الرئيسية في الفصول الثلاثة	الفصل الدراسي الثالث		الفصل الدراسي الثاني		الفصل الدراسي الأول		مجالات المهارات الأساسية
		ت	%	ت	%	ت	%	
١	٢٩٩	١٠٧	٢٧,١٥%	٦٧	١٧%	٥٥	١٣,٩٥%	مهارات الإبداع والتعلم
٢	١٠٧	٤١	١٠,٤٠%	٣٥	٨,٨٨%	٣١	٧,٨٦%	مهارات الثقافة الرقمية
٣	٥٨	٢٥	٦,٣٥%	١٧	٤,٣١%	١٦	٤,٠٦%	مهارات المهنة والحياة
٣٩٤ مرة		١٧٣	٤٣,٩%	١١٩	٣٠,٢٠%	١٠٢	٢٥,٨٨%	مجموع الفصول
		الأول		الثاني		الثالث		ترتيب توفر المهارات في كل فصل دراسي
		١٠٠%		٣٩٤				المجموع الكللي للمهارات

يتبين من الجدول السابق رقم (٧)؛ أنّ نسبة ورود مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، لفصول الثلاثة (الأول والثاني والثالث)، بلغت ما بين (٤,٠٦%) كأقل نسبة إلى (٢٧,١٥%) كأعلى نسبة من المجموع الكلي لتوافرها في هذه المقررات، وهي نسب منخفضة وفقاً للجدول رقم (٣) السابق، وهي بذلك تتفق مع دراسات كلٍّ من: (الكلم، ٢٠١٣؛ الشقحاء والنصيان، ٢٠٢٠) في مقررات الفقه، بينما اختلفت مع دراسة كلٍّ من: (الناجم، ٢٠١٢؛ الخزيم والغامدي، ٢٠١٦، الزهراني، ٢٠٢٢)

التي تراوحت درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى المقررات عينة الدراسة في كلٍ منها؛ ما بين متوسطة إلى مرتفعة.

وفي البحث الحالي فإن نسبة تفاوت ورود مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر الفقه للصف الأول متوسط بفصوله الثلاثة تنازلياً كما يلي: احتلت مهارات التعلم والإبداع، المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٢٩) مرة، تلتها مهارات الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات بتكرار بلغ (١٠٧) مرة، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة؛ مهارات المهنة والحياة بتكرار بلغ (٥٨) مرة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ بأن مهارات التعلم والإبداع تفوقت على بقية المهارات كون محتوى مقرر الفقه ملئ بالمعلومات والمعارف التي يتوجب على المتعلمين اكتسابها بطريقة مباشرة، مع أنّ درجة ظهور تلك المؤشرات كان بدرجة ضعيفة في معظم المؤشرات؛ لافتقار المقرر إلى الإستراتيجيات التي تعمل على تنمية التفكير بكل أنواعه لدى المتعلمين بشكل جيد، كما أغفل المقرر حث المتعلمين على الاستقصاء والبحث عن المعلومات، الأمر الذي كان من الممكن أن يسهم في تشجيعهم نحو ممارسة ما يتم تعلمه من خبرات حياتية متنوعة، ترتبط بعبادة أساسية (الصلاة) في واقع حياتهم اليومي.

كذلك ما يخص مهارات الثقافة الرقمية وتكنولوجيا المعلومات، مع أنّها احتلت المرتبة الثانية؛ إلا أنّ هذه المهارات لم يتم تضمينها في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، بالشكل الملائم، فكانت درجة تضمينها منخفضة، وهذا يعود حسب تفسير الباحثة؛ إلى ضعف الوعي بالدور الذي تقوم به التكنولوجيا، من في مساعدة المتعلمين في معرفة كيفية الاستفادة من هذه التقنية في الحصول على المعلومات، وتحليلها، والحكم عليها، بالإضافة إلى عدم الوعي بأهمية تبصير المتعلمين بكيفية التعامل مع القضايا الأخلاقية التي ترتبط بوسائل الإعلام، مع زيادة الاهتمام في الوقت الحالي بهذه التقنيات، ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل فئة الشباب، والتي من ضمنها المرحلة العمرية للمتعلمين في المرحلة المتوسطة، والتي تعمل على تهديد القيم والسلوكيات الإيجابية في المجتمع، إن لم يتم استثمارها بشكل فعال وإيجابي، إضافة إلى ضعف الإمكانيات، والأدوات التقنية، وشبكة الإنترنت للمتعلمين، في مدارس التعليم العام، بشكل يتوافق مع العملية التعليمية التي تطمح لها رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وأخيراً مهارات المهنة والحياة، التي احتلت المرتبة الثالثة، بدرجة ضعيفة أيضاً من ناحية تضمينها في مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، وقد يعود هذا الضعف لاعتقاد واضعي هذه المناهج أنّ المتعلمين في هذا الصف يكتسبون الكثير مما يتعلمونه عن التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، عن طريق الأسرة، أو المجتمع الصغير في العائلة، لذا لم يهتموا كثيراً بتدريب المتعلمين على المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من مهارات التساؤل الذاتي، وإدارة المشاريع بكفاءة وفاعلية، وتوجيههم للقيام بأدوار ومسؤوليات متنوعة ومتعددة من خلال محتوى المقرر، لمستواهم العمري الصغير، ولأنّ استعدادهم للحياة المهنية والانخراط في سوق العمل ما زال مبكراً.

وفيما يتعلق بدرجة توازن تضمين هذه المهارات في الفصول الدراسية الثلاثة، فكانت النتيجة لصالح الفصل الدراسي الثالث، حيث توفرت فيه المهارات بتكرار (١٧٣) مرة، وبنسبة (٤٣,٩%)، تلاه الفصل الدراسي الثاني بتكرار (١١٩) مرة، وبنسبة (٣٠,٢٠%)، وجاء في المرتبة الأخيرة؛ الفصل الدراسي الأول حيث توفرت فيه مهارات القرن الحادي والعشرين بتكرار (١٠٢) مرة، وبنسبة (٢٥,٨٨%)، ورغم ضعف تضمين هذه المهارات في محتوى المقرر بدرجة ضعيفة (حسب المقياس الذي تم اعتماده في البحث الحالي)؛ إلا أنّها توزعت بطريقة تصاعديّة بين الفصول الثلاثة، مما قد يعطي إشارة بارتفاع هذه الدرجة، مع تقدم محتوى مقررات الفقه في الصفوف التالية، وهذا ما خالفته دراسة كلٍّ من (الناجم، ٢٠١٢؛ والكلم، ٢٠١٣) اللتان أثبتت نتائجهما ضعف تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات العلوم الشرعية بشكل عام، ومقرر الفقه على وجه الخصوص.

مما سبق؛ ومن خلال الأدبيات التربوية ذات العلاقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ومن خلال ما توصي به رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ومن خلال ما أشارت إليه الدراسات السابقة في جميع تخصصات مقررات التعليم العام، تتضح أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين في كافة المراحل التعليمية؛ فإن الباحثة وضعت بعض النقاط التي قد تساعد في تطوير مقرر الفقه للصف الأول متوسط، بفصوله الثلاثة، بما يسمح لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين فيها، أجملتها الباحثة فيما يلي:

١. فيما يخص الأهداف التعليمية الخاصة بموضوعات مقرر الفقه للصف الأول المتوسط؛ ينبغي صياغتها في بداية الوحدة التعليمية بما يوائم مهارات القرن الحادي والعشرين، بحيث تظهر فيها المهارات العليا من التفكير، دون الاكتفاء والاقتصار على مهارات التفكير التي تقيس المعرفة فقط.
٢. فيما يخص التقديم للوحدة التعليمية؛ يفضل تضمينها مجموعة من الإرشادات والتعليمات التي تشجع المتعلمين على استخدام التقنية واستثمارها، في حدود مراعاة الممارسات الأخلاقية، والإسلامية، التي تحفظ الحقوق المرتبطة بالوصول للمعلومات واستخدامها. كما ينبغي تزويد الإرشادات بتعليمات تتعلق بإدارة الوقت وتنظيمه.
٣. فيما يتعلق بالمحتوى التعليمي؛ يفضل تنظيمه وإعداده بطريقة تهدف إلى تمكين المتعلمين من:
  - أ- مهارات التمييز بين الحقائق والآراء، والأحكام الشرعية والأهواء الشخصية، فيما يتعلق بموضوعات الطهارة، وأحكام الصلاة، وأحكام الحج والعمرة.
  - ب- مهارات الاتصال، وقيادة الفريق، وإدارة حلقات النقاش المتعلقة بالأحكام الشرعية الواردة في الموضوعات.
  - ج- مهارات الإبداع والابتكار، لابتكار مشاريع تعمل على حل المشكلات المتعلقة بأحكام الصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة، التي قد تطرأ في المجتمع المحلي.
  - د- مهارات التواصل مع الآخرين، بما يضمن تعزيز تواصلهم مع الثقافات الأخرى، ونشر أحكام الشريعة الإسلامية التي تتعلق بالعبادات، والأحكام، ونشرها بطريقة صحيحة للشعوب المختلفة.
  - هـ- مهارات البيان والتطبيق العملي، وتطبيق الوقائع الحياتية التي تقرب المفاهيم الفقهية إلى أذهان المتعلمين.
٤. فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية؛ يفضل تضمينها إرشادات توجه المتعلمين لتنظيم المعلومات والمعارف المتعلقة بالأحكام الشرعية، في خرائط ذهنية إلكترونية، وتصاميم أنفو جرافيك، وفوتوشوب، وفيديوهات تعليمية، مما يسهل نشرها بطريقة إلكترونية، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات التعليمية.

٥. فيما يتعلق بالإثراءات التعليمية؛ يفضل تعزيزها وتدعيمها بالروابط الإلكترونية، التي تهتم بالإفتاء للحصول على الأحكام الشرعية، بأدلتها التفصيلية، كذلك تدعيمها بمحركات البحث الموثوق بها، والتي تعنى بالتأكد من صحة الأحاديث النبوية، والاستزادة من تفاصيل الأحكام الشرعية.

٦. فيما يتعلق بالتقويم؛ يفضل تعزيزه بالمهارات التي تمكن المتعلمين من:

أ- التعامل مع النقد الإيجابي الذي يتم توجيهه لبعض الأحكام الشرعية، مثل الاختلاف بين المذاهب الفقهية في تطبيق أحكام العبادات.

ب- تقويم المعلومات التي يتم التوصل إليها من محركات البحث، التي تعنى بالأحكام الشرعية.

### توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج؛ توصي الباحثة بما يلي:

١. تطوير مقرر الفقه للصف الأول المتوسط، بفصوله الثلاثة (الأول / الثاني / الثالث)، بالمملكة العربية السعودية، بما يعزز تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بمؤشراتها الفرعية فيها، كونها مطلب ديني، ومهمة لحاضر المتعلمين ومستقبلهم.

٢. توجيه مطوري المناهج للعمل على تدعيم مناهج العلوم الشرعية في كافة المراحل (الابتدائية / المتوسطة / الثانوية) بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لأهميتها للمتعلمين، وحاجتهم لها، لتوافق التطورات العلمية السريعة، بما يضمن ويحقق التكامل والاستمرارية فيما بينها، بنسب متوازنة.

٣. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فيما يخص مهارات التقنية والحوسبة والاتصال، بآليات تضمينها في محتوى المقررات، وتنميتها لدى المتعلمين.

٤. العمل على إبراز رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، في مقررات الفقه بشكل خاص، ومقررات العلوم الشرعية، والمقررات الأخرى، بما تطمح لتحقيقه من إعداد المواطن الصالح، المهياً لسوق العمل، بكل ما يمتلكه من خبرات وكفاءات نوعية، والبعد عن الحفظ والاستظهار لمحتوى هذه المقررات بهدف النجاح في اجتياز الاختبار فيها، دون تطبيقها كسلوك ممارس في حياة الأفراد.



**مقترحات الدراسة:**

١. إجراء دراسة تحليلية تعنى بتقويم مقررات الفقه في جميع المراحل التعليمية، في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين؛ للوقوف على درجات تضمينها فيها، والعمل على تطويرها بناءً على ما يتم التوصل إليه من نتائج.
٢. إجراء دراسات تعنى بتقديم تصورات مقترحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، في مقررات العلوم الشرعية، بالمملكة العربية السعودية.
٣. إجراء دراسات مقارنة تعنى بالكشف عن درجات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين، في مقررات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، في التخصصات المختلفة، بهدف تطويرها، بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ويخدم تطلعاتها المستقبلية.

## المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- أبو جزر، صابرين. (٢٠١٨). إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين. (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- أبوسليم، طارق زياد و القادري، سليمان أحمد. (٢٠٢٢). درجة تضمين كتاب الفيزياء للصف العاشر في الأردن المطور لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ لمهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، ١(١)، ٤١-٥٧.
- أبوليلة، هبة ، ليلي معوض، و شيماء أحمد. (٢٠٢٠). برنامج معرفي سلوكي لمُرشد المعلم في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين وفاعليته في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الاساسية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤ (٤٤)، ٤٣٥-٤٨٢.
- الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم. (د.ت). برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.
- الباز، مروة. (٢٠١٣). تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. المجلة المصرية للتربية العلمية، ١٦ (٦)، ١٩١-٢٣١.
- ترلينج، بيري، وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا. (بدر عبد الله الصالح، مترجم). الرياض: جامعة الملك سعود. ( العمل الأصلي منشور بتاريخ ٢٠١١).
- تم استرجاعه في ١٤ / ١٠ / ١٤٤٤ هـ.
- الجهيمي، أحمد. (٢٠١٤). صعوبات تطبيق الأنشطة المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات) من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٣)، ٢٥٩-٢٦٩.
- الحامد، عبد الله حامد. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات التفكير البصري في مقررات الفقه للمرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٨، (٣)، إبريل (٢٠٢٠).
- حجة، حكم رمضان. (٢٠١٨). مدى تضمين كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٥، (٣)، ١٦٣-١٧٨.
- الحري، جبير بن سليمان بن سمير. (٢٠٢٢). تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٢ (٩)، ٢٠٩-٢٦١.

- حسن، شيماء محمد. (٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. (رسالة ماجستير منشورة)، مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد.
- الخزيم، خالد بن محمد بن ناصر ، و الغامدي، محمد بن فهم بن ثواب. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة رسالة التربية وعلم النفس (٥٣)، ٦١-٨٧.
- خضير، نبراس فاضل ، و جاسم، باسم. (٢٠٢٠). مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات في كليات التربية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع (٥٨)، ٤١٨-٤٣٤.
- خلاف، عبد الوهاب. (٢٠٠٣). علم أصول الفقه، مكة المكرمة: دار الحديث.
- خميس. ساما فؤاد. (٢٠١٨) مهارات القرن ال ٢١: إطار للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية - مصر. ع ٣١٤. ج ١. ١٤٩:١٦٣
- نيب، أحمد. (٢٠١٨). تطوير مناهج العلوم الشرعية: الضرورة والإجراء. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الأول: العلوم الشرعية تحديات الواقع وآفاق المستقبل. كلية العلوم الشرعية: عمان، ١٩٣-٢٠٧.
- الربيع، حنان. (٢٠١٨). دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٢ (١٩)، ١٣٥-١٥١.
- سليح، أمل. (٢٠١٨). مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تعليم جديد. <https://2u.pw/vEaQM>
- السميري، يحيى. (٢٠١٥). تقويم أنشطة كتاب الفقه للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير الناقد. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية: جامعة طيبة.
- الشقحاء، فاطمة؛ والنصيان، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). تقويم كتاب الفقه للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ، ع (٩٩)، (ع ٤ - م ٣).
- شلبي، نوال محمد. (٢٠٢٠). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. (رسالة ماجستير منشورة)، المجلة التربوية المتخصصة.
- الصايل، هدى محمد. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي في ضوء المهارات الحياتية: دراسة مقارنة بين الأردن وفنلندا. الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

- العازمي، سارة محمد. (٢٠٢٠). المعلم ومهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة بحوث، العدد السابع والثلاثون (خاص) ١ أكتوبر (٢٠٢٠).
- عبيدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ وعدس، عبدالرحمن. (٢٠١٦). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار الفكر.
- العصيل، عبد العزيز. (٢٠١٧). دراسة تنبؤية لأهم التحديات المستقبلية التي ستواجه مناهج العلوم الشرعية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي حتى عام (٢٠٣٠). رسالة التربية وعلم النفس، (٥٩)، ٥٧-٨٥.
- العطية، غدير حمد. (٢٠٢٢). درجة تضمين الأنشطة التعليمية لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتابي الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية والأمارات العربية المتحدة (دراسة مقارنة). المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، مج (٦) - ع(٢٩). سبتمبر ٢٠٢٢ م. ٤٨٤-٥١٨.
- كفاقي، وفاء مصطفى، و رائدة احمد عباس نتو. (٢٠٢١). تطوير منهج الرياضيات لطالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون وفاعليته في تنمية بعض المهارات. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية (٢)، ١٠٩-١٥٤.
- الكلثم، حمد. (٢٠١٣). تحليل محتوى كتاب الفقه (١) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية، ١ (١٥٤)، ٢٢٤-٢٤٣.
- الزهراني، علي بن خلف. (٢٠٢٢). تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦ (٢٨)، ٤٢٨-٤٧٢.
- الناجم، محمد. (٢٠١٢). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٠)، ٢٠٦-٢٥٦.
- الهاشمي. عبد الرحمن، عطية. محسن علي. (٢٠١٤). تحليل مضمون المناهج الدراسية. عمان. الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- هندي. صالح ذياب. (٢٠٠٩). طرائق تدريس التربية الإسلامية. ط١. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- هيئة تقويم التعليم. (٢٠١٨). توصيات المؤتمر الدولي لتقويم التعليم: "مهارات المستقبل- تنميتها وتقويمها".

## المراجع الأجنبية:

- Arstangilay,S. (2019). 21<sup>st</sup> Century Skills of Ceit Teacher Candidates and the Prominence of These Slills in the Ceit Undergraduate Curriculum, Educational Policy Analysis And Strategic Research, 14 (3), 330-346.
- Brook , L. & Adam.A. (2019).The Influence of Agriscience Research Saes on Perceived Self-efficacy of 21<sup>st</sup> Century Skills Attainment , Journal of Agricultural Educationa , 60 (1), 80-95.
- Chalkiadaki, A. (2018). A systematic literature review of 21<sup>st</sup> Century Skills and competencies in primary education. International Journal of Instruction, 11(3), 1-16.
- Fadel, C. (2008). *21st Century Skills:How can you prepare students for the new Global Economy?* Paris: OECD ORGANIZATION  
[http://www.e-iji.net/dosyalar/iji\\_2018\\_3\\_1.pdf](http://www.e-iji.net/dosyalar/iji_2018_3_1.pdf)
- Lippman, L, Moore, K, Guzman, L, Ryberg, R, McIntosh, H, Ramos, M, Caal, S, Carle, A, & Kuhfeld, M. (2014). Flourishing children: Defining and testing indicators of positive development. Heidelberg Springer Science and Business Media.
- Painter ship for 21st century, shrills, 2006.

[https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjEjNGsmYCBAXX72gIHHZafCe\\_gQFnoECA0QAQ&url=http%3A%2F%2Fwww.p21.org%2F&usg=AOvVaw1rOg9D1ktzg6AqBV6QypY6&opi=89978449](https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjEjNGsmYCBAXX72gIHHZafCe_gQFnoECA0QAQ&url=http%3A%2F%2Fwww.p21.org%2F&usg=AOvVaw1rOg9D1ktzg6AqBV6QypY6&opi=89978449)